يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاربعاء ١ آب ١٩٨٤ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 70/41 - 1.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

ترحيب واسع، عربي ودولي، بالمبادرة السوفييتية الجديدة

م.ت.ف. تشيد بالمبادرة وبالمواقف السوفييتية [illegible] الشعب الفلسطيني

* واشنطن ترفض المبادرة السوفييتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط وتلوّح «بمشروع ريغن» البائد * صحيفة «تشرين» السورية تشجب موقف امريكا واسرائيل *

● موسكو - الوكالات والاذاعات - لاقت المبادرة الجديدة حول اقرار السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط، التي صدرت يوم السبت الماضي (٧/٢٨) عن الحكومة السوفييتية واذاعتها وكالة «تاس»، أصداء واسعة لدى مختلف الاوساط الحكومية والشعبية والاعلامية في الشرق الاوسط والعالم.

وفي هذا الاطار قامت وسائل الاعلام السوفييتية بابراز المقترحات العينية، الواضحة، التي تضمنتها المبادرة. وقامت صحيفة «برافدا»، الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بنشر تفاصيل المبادرة على صفحتها الاولى. ويرى المراقبون ان اهتمام وسائل الاعلام السوفييتية، هذا الاهتمام الكبير، بهذه المبادرة الصادرة عن الحكومة السوفييتية يشير الى ثقة الاتحاد السوفييتي بامكانية تنفيذ هذه المبادرة، تنفيذا عمليا، على ضوء فشل جميع المشاريع الامريكية في المنطقة وتبخر مصداقية الحلول الامريكية حتى بالنسبة للانظمة العربية التي تسمى «معتدلة» - كالملك حسين، ملك الاردن.

● م. ت. ف. ترحب بالمبادرة ●

وعلى الصعيد الفلسطيني، صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس (الثلاثاء)، بأن الاقتراح السوفييتي الخاص بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط هو «من اوضح المقترحات التي قدمت على الاطلاق» واضاف انه «مطابق للقرارات الدولية التي تنص على استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه القومية».

واشار ابو اياد، في معرض حديثه، الى ضرورة التنسيق السوري - الاردني - الفلسطيني في اطار تعزيز التضامن العربي من اجل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المحتملة عقب «الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي ستبرز تيارا متطرفا مؤيدا لابادة الشعب الفلسطيني».

وحول سبل تطهير المناخ بين الدول العربية قال أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تكنّ ضغينة لاحد وسبق وان قامت باتصالات مع سوريا وليبيا لتسوية الخلافات. واختتم ابو اياد حديثه

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● فريد برانسي، بعد يومين من الاعتداء عليه، وآثار الضرب تظهر على انفه وتحت عينه اليمنى وخده الأيسر ●

المعراخ يبدأ تــواطُأه لاقامة حكومة تكتل قومي

اليوم يلتقي شمير بيرس ليقول له: [illegible] جوهرية بيننا

* تاريخ الليكود والمعراخ يعلمنا بأن حرباً تقف وراء كل حكومة تكتل قومي ويعقبها ضربات اقتصادية كارثية فهل نحن على ابواب حرب وانهيار قادمين؟!
* هل يحقق المعراخ والليكود رغبة السادة الامريكان؟ *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المنتظر ان تبدأ في ظهيرة اليوم، الأربعاء، المفاوضات الرسمية بين شمعون بيرس، رئيس المعراخ، واسحق شمير، رئيس الليكود، وحاشيتيهما على أخطر ما يمكن أن يواجه البلاد اليوم من تآمر القطبين الصهيونيين الأكبرين ضد السلام ومصالح جماهير الشعبين - الا وهو حكومة تكتل قومي.

وقد جاءت هذه المفاوضات بناء على اقتراح من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، الذي كان استدعى قائدي الليكود والمعراخ صباح امس الثلاثاء، وحثهما على اقامة حكومة تكتل قومي مشتركة. وقد استجاب قادة الحزبين لطلب رئيس الدولة واعلنا فور انتهاء اللقاء عن بدء الاستعدادات للمفاوضات «في أقرب وقت». وفعلا قام رئيس الحكومة، شمير، بدعوة شمعون بيرس الى المفاوضات. وهكذا تقرر بدء المفاوضات في ظهر اليوم، الاربعاء.

وأعلن شمير أن الفوارق بين الليكود والمعراخ في القضايا الاساسية، مثل السياسة الأمنية والاقتصادية وقضية الانسحاب من لبنان، هي فوارق طفيفة وغير جوهرية. ولذلك لا يرى هناك خطراً بأن تفشل المفاوضات. وقال أنه شخصياً لا يمانع حتى في بحث امكانية الاشتراك في حكومة برئاسة بيرس.

أما شمعون بيرس فقد فسر تواطؤ حزبه على نحو آخر فقال: ان الشعب قرر أن تقام حكومة تكتل قومي وانا ارى إمكانية واقعية لاقامة مثل هذه الحكومة خصوصاً بسبب الوضع الاقتصادي (!!).

كما نفى سكرتير عام «مبام»، فكتور شمطوب، الانباء التي تحدثت عن خطر انسحاب مبام من المعراخ بسبب اقامة حكومة تكتل قومي وكشف ان حزبه لا يعارض مثل هذه الحكومة وقال: «لقد خولنا شمعون بيرس ان يفاوض، باسم المعراخ كله، على إقامة حكومة واسعة. وهو يقوم بمهمته بمسؤولية عليا».

هذا ومع ان العديد من المراقبين يحذرون من ان الليكود والمعراخ، يناوران كل من جانبه ليتظاهر امام الشعب بانه هو مؤيد لحكومة وحدة قومية وان منافسه غير جدي، ويشككون في احتمال اقامة حكومة كهذه فان هناك خطراً جدياً ان يتفق الحزبان على اقامة حكومة تكتل قومي بدون الاحزاب الصغيرة تكون حكومة مؤقتة لمدة سنة او سنتين تجري بعدها انتخابات جديدة حسب طريقة انتخاب جديدة تكون فيها نسبة الحسم ٢.٥٪ من الاصوات وذلك لتحرم الاحزاب الصغيرة من التمثيل في الكنيست بتاتاً.

ومع هذا فان قادة المعراخ والليكود، حاولوا، كل من جهته، الحفاظ على صلة مع الاحزاب الصغيرة لطمأنتها بأنها لن تتضرر من حكومة تكتل قومي او بأنها ستجد مكانها في أية حكومة قادمة.

بيد أن القضية الأخطر في هذه المرحلة هي البرنامج الذي ستقوم عليه حكومة التكتل القومي.

فعلى الصعيد الخارجي يؤكد المراقبون ان حكومة الولايات المتحدة معنية بمثل هذه الحكومة في اسرائيل لكي تكون قادرة على تنفيذ مخططاتها الامبريالية. ومن المعروف ان القطبين الصهيونيين الأكبرين، الليكود والمعراخ، كانا يتحالفان في حكومة وحدة قومية عشية كل حرب عدوانية جديدة.

وعلى الصعيد الداخلي ستنعكس آثار حكومة التكتل القومي على السياسة الاقتصادية. ومن المتوقع ان يتفق الليكود المعراخ على توجيه ضربة مشتركة ستكون اقسى ضربة موجهة الى جمهور العاملين والخدمات الشعبية.

كذلك ستتلاحم السياسة العنصرية ضد العرب تلك السياسة التي تفنن بها كل من الليكود والمعراخ خلال سني حكميها.

وهكذا فانّ حكومة تكتل قومي لن تكون سوى استمرار وتصعيد لسياسة الحرب والعدوان والانهيار الاقتصادي وتفشي العنصرية والفاشية.

هذا وسيبدأ رئيس الدولة اليوم، صباحاً، لقاءاته مع ممثلي القوائم المختلفة للتشاور معها في القاء مسؤولية تركيب الحكومة على احد اعضاء الكنيست.

رئيس الدولة يلتقي وفد الجبهة الدمقراطية مساء اليوم

■■ تل ابيب - لمراسلنا - في اطار المشاورات التي بدأها رئيس الدولة، حايم هرتسوغ امس الاول مع مختلف الكتل والاحزاب لبحث موضوع تشكيل الحكومة الجديدة، وجهت الدعوة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحددت الساعة السابعة من مساء اليوم موعدا للقاء وفد عن الجبهة برئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل.

وقررت قيادة الجبهة ايفاد كل من عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وعضو القيادة المركزية للجبهة، رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد ورئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ» الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي الى اللقاء المذكور.

كلمة الاتحاد

أوشك فجر المبادرة السوفييتية أن يطلع!

الشعور «المفزع» بأن شمس المبادرة السوفييتية الأخيرة توشك على الشروق هو «النار» التي تحرك رئيس الدولة الى مناشدة جميع أطراف المؤسسة الحاكمة أن «يلحقوا حالهم» ويلملموا شراشيحهم ويتفقوا على إقامة حكومة «ائتلاف قومي».

ولكننا نعلم، من التاريخ ومن التجربة، أن الاتفاق على حكومة «ائتلاف قومي» لن يتوقف عند هذا الحد. لأن مضمونه هو الإصرار على «تجربة الحظ» مرة أخرى ومحاولة القضاء على «خطر» السلام بشن حرب عدوانية جديدة.

لقد أدركنا، منذ بدء المعركة الانتخابية الأخيرة، ان «البدائل»، التي حلم بها وخطط لها «عرب أمريكا» و«يهود أمريكا»، هي «بدائل» وهمية. لقد أخذ مسار الأحداث، التي لم ينتظرها أصحاب هذه «البدائل» يزيل الأرض من تحتها، حجرا حجراً.

ووقف، على رأس هذه «البدائل» الوهمية، «البديل» الذي تغنت به قيادة حزب «العمل» والتجمع، وتغنت به الأوساط الاردنية الحاكمة. وهو مشروع ريغن أو «البديل الأردني». وكان «عربونه» هو استمرار الخلاف الداخلي الفلسطيني والخلاف السوري الفلسطيني. كما كان أساس حساباته هو «اقتناع» العرب بأن الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يقوم بأي دور في المنطقة!

انتشرت - على هذا «الأساس» - الأوهام بحزب «العمل» وبعودته الى الحكم بعد الانتخابات. ريغن استدعى رابين، جنبا الى جنب مع آرنس، «للتنسيق» في «مؤتمر الإرهاب الدولي». ووزير خارجية فرنسا قام بزيارة إسرائيل والأردن قبل عدة أيام من يوم الانتخابات. ولم ينسوا، في هذا المعمعان، العمل على إقامة سند «عربي إسرائيلي» لهذه الحسابات.

وصبوا جام غضبهم، كلهم صب جام غضبه، علينا، على جبهتنا على اعتبار أننا «نعيش في الماضي»، و«مكانك عد». ولم نعد نتلاءم «مع العصر»! وزجوا «العلم» و«الدين» في هذه المعركة التي كانوا مطمئنين على ان نتيجتها - أخيراً - لصالحهم..

فلما توالت الضربات على حساباتهم هذه - «بشرى عدن والجزائر» وعودة التقارب السوري الفلسطيني وتعزز الدور السوفييتي المضيء - التجأوا الى اسلوب «مالطة بوك». توهموا أنهم يستطيعون إزالة هذه الحقائق الموضوعية بمجرد أنهم قرروا تجاهلها. واستمروا يناطحون صخرا..

ولكنهم لا يستطيعون، بالطبع، ان يتجاهلوا المصيبة التي حلّت عليهم في صناديق الاقتراع. لقد تركتهم عراة ويدورون في حلقة مفرغة. إن تراكضهم، الآن، على تلفيق حكومة «ائتلاف قومي» هو أمر مأساوي. ولكنه في الوقت نفسه، لم يعد قادراً على إنقاذ «بدائلهم» مما أصابها من انهيار. إنه امر خطير.

ولكنه لم يعد قادراً على منع طلوع الفجر - فجر السلام العادل الذي يقترحه ويسنده الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد السوفييتي لا يلقي الكلام على عواهنه. ويعرف ما يقول ومتى يقول. فالى متى سيظل ريغن - إن ظل ريغن - يرفض ويرفض ويرفض؟! وماذا يستطيع ان يفعل شيسون؟! وحتى لو ضموا كهانا الى حكومة «الائتلاف القومي» هل يستطيعون أن ينقذوا الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار أو أن يخمدوا أنفاس المعارضة الأساس: مسيرة التاريخ؟

لا يستطيع القادة الفلسطينيون، المجتمعون في م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، أن يخفوا اعتزازهم وشعورهم بالأمل وبالثقة، جراء مبادرة الحكومة السوفييتية الأخيرة التي جاءت طبق الأصل لقرارات القمة العربية والمجلس الوطني الفلسطيني ولبرنامج حزبنا وجبهتنا - من إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية حتى حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض.

فأين المفر يا «عرب امريكا» و«يهود امريكا» ويا ريغن وشمير وبيرس وكل من هب ودب في هذا «الإطار» المحكوم عليه، تاريخيا، بالاندحار والاندثار؟

قدماً هتفنا، من أعماق آلامنا وآمالنا: «ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا فلا خطر على مستقبلنا»!

وهو موجود. والشعب موجود. والقضية العادلة موجودة. والسلام العادل، بكل مركباته، هو البديل الحتمي الذي لا بديل [illegible]!

«الاتحاد»

على طريق كهانا وزمله في طبريا

اعتــداء بــوليــسي عنصري خطير على شابين عربيين

* ثلة من المجرمين يتعاونون مع الشرطة ويضربون فريد برانسي وسهيل خشيبون بوحشية ويسرقون حاجياتها وسيارتها
* الناطق بلسان الشرطة يبرر الاعتداء بقوله: المعتدون دافعوا عن انفسهم أمام المعتدى عليهم؟! *

● الناصره - لمراسلنا وليد ياسين - بعد يوم واحد فقط من الاعتداء الاجرامي العنصري على الشبان العرب في رهط (النقب)، وبعد اقل من اسبوع على انتخاب الرابي العنصري المجنون كهانا الى الكنيست، قامت ثلة من المجرمين في طبريا قوامها ١٢ شخصا بتنفيذ اعتداء غادر جبان على شابين عربيين من الناصرة وكفركنا كاد يكلفهما حياتيهما.

فبينما كان الشابان فريد برانسي وشقيق زوجته سهيل خشيبون يصطادان السمك على شاطئ بحيرة طبريا، في منتصف ليلة الاحد (٧/٢٩) اقترب منهما دزينة من الزعران اليهود وبدأوا بالاعتداء. وقد روى السيد فريد برانسي لمراسل «الاتحاد» ما حصل له فقال: «قام احدهم بالهجوم على سهيل وامسكه من رقبته ثم تناول زجاجة البيرة من امامه وشربها. ولما استفسرت عن الامر التف حولي مجموعة منهم وانهالوا علي ضربا بينما انهال القسم الاخر على سهيل مستعملين في اعتدائهم مواسير الحديد والعصي والحجارة.

ولما اشهرت سكينا للدفاع عن نفسي قام احدهم باشهار مسدسه وصرخ في وجهي: انا شرطي. اعطني سكينك! فطلبت منه ابراز بطاقة تدل على كونه شرطيا فرفض وواصلوا ضربنا بعد ان انتزعا مني السكين. وسرقا ساعتي ومفاتيح السيارة ثم قاموا بحملنا الى سيارة جيب وانطلقا بنا نحو حمامات طبريا الساخنة. وواصلا خلال الطريق ضربنا وشتمنا والصراخ في وجوهنا باننا نحتاج فقط الى رجل مثل كهانا لكي يمنعنا من التنزه في طبريا.

وعندما وصلوا الى حمامات طبريا توقفوا امام الحاجز وطلب منهم حراس الحاجز بعد ان سمعوا صراخنا الوقوف على جانب الطريق. ولكنهم بدلا من القيام بذلك واصلوا السير وبسرعة جنونية نحو مركز الشرطة وهناك قاموا بتسليمنا للشرطي المناوب. وقام هذا مباشرة بامساكي من شعر رأسي ثم خبط رأسي في الحائط وضربني بقدمه فوق رقبتي ومحاشمي فسقطت على الارض وعندها داس بقدميه فوق يدي وهو يعيد على ما قاله العنصريون: يجب على كهانا منعكم من الوصول الى طبريا. ثم فعل الامر نفسه مع شقيق زوجتي.

وحضر بعدها ثلاثة افراد من الشرطة وقادونا الى ليوان المحطة وهناك انهالوا علينا ضربا وركلا على الطالع والنازل بينما وقف الاول يراقب مدخل المركز. وفجأة وصل شرطي خامس وسألهم عما يفعلون فاخبره احدهم بانهم يدافعون عن انفسهم. وقام هذا الاخير بادخالي الى المعتقل مدعيا: حتى لا يواصلوا ضربك. وفي هذه الاثناء واصل الاخرون الاعتداء على سهيل ثم احضروه الى المعتقل بعد ان اشبعوه لكما.

وفي الصباح احضرونا للتحقيق فالتقينا امرأة يهودية جاءت لتشهد معنا ولكن احد افراد الشرطة قام بطردها وتهديدها بالعقاب لانها «تساعد العرب». ثم وجه لنا تهمة ملفقة هي الاعتداء على الشرطة. وحرروا ضدنا ملفا جنائيا ثم قاموا باطلاق سراحنا. ولما سألتهم عن سارقي اخبروني انهم لم يعثروا عليها فتأكدت بان المجرمين قاموا بسرقتها وقدمت ضدهم شكوى بذلك.

وفي الناصرة توجهنا الى المستشفى الانجليزي للمعالجة ثم قمنا بعد الفحص بتوكيل المحامي شكيب قبطي للمرافعة عنا وتوجهنا برفقته الى مكتب الضابط المسؤول عن شكاوى الجمهور بيني سيبون وقدمنا له شكوانا. وقد اثارت قصتنا في نفسه الاستياء الشديد ووعدنا بمعالجة الامر بسرعة».

وفي حديث مع مراسلنا قال المحامي شكيب قبطي انه قام بتقديم شكوى باسم موكليه ضد شرطة طبريا لدى قائد اللواء الشمالي ومراقب الشرطة العام في القدس ويفكر بالتوجه بشكوى مماثلة الى وزير الداخلية.

وقام مراسلنا بالاتصال بقائد شرطة المروج يعقوب غانوت وطلب رده حول الموضوع. وادعى غانوت ان افراد الشرطة الذين اعتدوا على المواطنين برانسي وخشيبون انما فعلوا ذلك دفاعا عن انفسهم. وادعى غانوت ايضا ان برانسي كان يقود سيارته وهو سكران وعندما طلب منه افراد الشرطة التوقف قام ومرافقه بمهاجمتهم فانهالوا عليهما ضربا واعتقلوهما.

واكد برانسي وخشيبون لمراسلنا ان ادعاء الشرطة هذا خال من الصحة وان هناك عددا كبيرا من الناس المستعدين للشهادة معهما والتأكيد على صدق اقوالهما. واشار برانسي الى انه يعتقد بان هذا الاعتداء جاء في اعقاب تصريحات كهانا الفاشية واعلانه عن عزمه طرد العرب من البلاد.

هذا واستقبل اهالي الناصرة وكفركنا نبأ الاعتداء على برانسي وخشيبون بالسخط والاستنكار واعلن قسم كبير منهم عن ضرورة الكشف السريع عن هوية هؤلاء المجرمين وتقديمهم هم والرابي العنصري كهانا للمحاكمة.

ويذكر ان الاعتداءات الدموية على المواطنين العرب في المتنزهات ليس بالامر الجديد. فقد قامت جماعات فاشية في السنة الماضية باعتداءات دموية مشابهة على عدد من اهالي كفرياسيف والناصرة في منتزهي الساخنة والزيب.

المناضل بسام الشكعة: الاحتــلال يكــرر السيناريو القمعي

● القدس - لمراسلنا - اثار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاثنين)، القاضي باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس لمدة اربعة اشهر، ردود فعل غاضبة في المناطق العربية المحتلة.

واعلن رئيس بلدية نابلس المنتخب، المناضل بسام الشكعة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في تكرار السيناريو ذاته. واضاف ان نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلي تفتح الطريق واسعا امام تشديد وزيادة اعمال القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة. هذا الامر الذي يعد اثباتا على الانزلاق الواضح والتام للمجتمع الاسرائيلي نحو اليمين المتطرف.

مسؤول سوفييتي يبدأ جولة في الشرق الاوسط

● عمان - الوكالات والاذاعات - بدأ رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، يوم امس (الثلاثاء)، مباحثاته الرسمية في العاصمة الاردنية عمان. واعلن مصدر مسؤول ان المباحثات بين الجانبين، السوفييتي والاردني، ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الشرق الاوسط.

واشارت وكالات الانباء الى ان بولياكوف سيقوم بجولة في الشرق الاوسط. وانه من المتوقع ان يقوم بزيارة لبيروت يوم الجمعة، بعد غد، عقب اختتام زيارته للاردن، التي ستستمر ثلاثة ايام.



الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الاربعاء، ٨٤/٨/١، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٧٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٩٥ شيكل وهو امر اضطررنا اليه لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساو له.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد، ولا بحال من الاحوال، عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما وان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● ادارة «الاتحاد» ●

المقاومة الوطنية اللبنانية تستمر في ضرب المحتلين

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم امس (الثلاثاء)، ثلاث عمليات مقاومة فدائية ضد مواقع القوات الاسرائيلية المحتلة ومواقع ميليشيات العميل انطون لحد.

فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر امس، دورية عسكرية اسرائيلية آلية بالقنابل اليدوية في اثناء مرورها على الطريق المؤدي من النبطية الى الزهراني. وقد اشتبكت قوات الاحتلال الاسرائيلي مع رجال المقاومة لفترة من الوقت. ثم قامت بتمشيط المنطقة.

كذلك قام رجال المقاومة [illegible] بمهاجمة موقع احتلالي اسرائيلي يقع على مقربة من مدخل قرية جرب سالم في منطقة النبطية ايضا. وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان هذين الهجومين لم يسفرا عن وقوع اية اصابات في قوات الاحتلال.

وعلى صعيد أخر انفجرت عبوة ناسفة، صباح امس (الثلاثاء)، بالقرب من موقع احتلالي أخر يقع عند مدخل مدينة صور الشمالي. واكد المراسلون الصحفيون، العاملون في المنطقة، ان هذا الانفجار احدث خسائر مادية فادحة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، في نشرتها المسائية امس، ان سلطات الاحتلال اغلقت منذ حوالي الاسبوع ميناء صور. وان مدينة صيدا المحتلة تحولت، في الاسابيع الاخيرة، الى مركز نشيط لعمليات المقاومة الوطنية المنفذة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. واكدت الاذاعة الاسرائيلية، اعتماداً على مصادر موثوقة، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، منذ يوم السبت الماضي، اي خلال اربعة ايام، ١٤ عملية فدائية.

ومن ناحية اخرى اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي انها اغلقت نقاط العبور القائمة على نهر الأولي، وذلك في محاولة منها لتقليص العمليات الفدائية ضدها من ناحية، وللضغط على سكان الجنوب اللبناني المحتل اقتصادياً من ناحية أخرى.

وتناقلت وكالات الأنباء العالمية تصريحا صحفياً أدلى به الوزير اللبناني نبيه بري لصحيفة سفيتسكايا راسيا، نشرته امس (الثلاثاء)، أعلن فيه: ان الحركة الوطنية اللبنانية ومقاتليها، الذين تمكنوا من طرد المعتدين الاسرائيليين ومشاة البحرية الامريكية من بيروت، قادرون، ايضاً، على طرد المحتلين من الجنوب اللبناني. واضاف نبيه بري، في تصريحه، ان حركة «أمل» التي يتزعمها، تعتبر نفسها فصيلاً من فصائل القوى الوطنية اللبنانية المناضلة من اجل لبنان العربي والموحد، لبنان ذي السيادة والمنفذ لسياسة عدم الانحياز.

عن نتائج انتخابات الكنيست ال ١١

شعب حافظ على وحدة صفه ومنجزاته تخطى ويتخطى «المدرسة» الوراثية، الرجعية الاستسلامية!

صرح محمد ميعاري عضو الكنيست المنتخب عن «القائمة التقدمية» لصحيفة «عل همشمار» (٨٤/٧/٢٩) انه «على الرغم من برنامج راكاح هو الاقرب لبرنامجنا فلنا شروطنا للتعاون معهم. نحن نريد اسقاط مدرسة ابو الشمقمق اميل حبيبي وتوفيق زياد» !!!

● بقلم : توفيق طوبي ●
(نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

بهذا افصح محمد ميعاري، من جديد وبوضوح، عن المهمة السوداء المشبوهة التي اخذتها على عاتقها قائمة النيري ـ ميعاري، مهمة طعن مسيرة الجماهير العربية الوطنية والتقدمية والدمقراطية، مهمة طعن وحدة صف الجماهير العربية وذلك عندما جعلت من نفسها اداة مسمومة وستكون حتما فاشلة، لمقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولمقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان القوى المشبوهة التي تريد اسقاط اميل حبيبي وتوفيق زياد تستهدف في الحقيقة قلب حزبنا النابض. ولكنها ستنهار، مدموغة بالعار على اسوار حزبنا الشيوعي المتينة ولن يختلف مصيرها عن المصير البائس التعيس لجميع اعداء الشيوعية المهووسين والمتطاولين.

(١)

يركد غبار المعركة الانتخابية وتتضح اكثر فاكثر، النتائج السلبية المقلقة لهذه المعركة الانتخابية التي تجري في السنة السابعة عشرة لاستمرار الاحتلال. وتتميز هذه النتائج باستمرار نمو قوى اليمين والعنصرية والتطرف القومي المتعصب.

● فالليكود احتفظ بقواه الاساسية مبددا، بذلك جميع استفتاءات الرأي العام. نجح في ذلك على الرغم من حرب العدوان على لبنان والهزيمة والفشل والمآسي الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت سنتين واكثر من استمرار هذه الحرب العدوانية.

● ازدادم ثقل قوى التطرف العنصري والفاشية المتمثلة بكتلة «هتحيا» (ارتفعت من ٣ الى ٥) ووصل كهانا العنصري المهووس، لاول مرة، الى الكنيست (مقعد و ٢٢ الف ناخب).

● اكثر من ٥٠٪ من افراد الجيش، الذين اشتركوا في الانتخابات، صوتوا لقوائم الليكود وهاتحيا وكهانا

● ازداد ثقل احزاب المتدينين اليمينيين (من ١٠ في الكنيست السابقة الى ١٢ في الكنيست الحادية عشرة) وجرى تحول يميني في تركيب ممثلي هذه الاحزاب.

● هبوط التجمع (من ٤٧ الى ٤٤). ولكن الاهم من ذلك هو انحراف قيادته ببرنامجها ومواقفها في اثناء الحملة الانتخابية نحو اليمين المتطرف وانجرارها وراء شعارات وبرامج تعيد «التجمع» الى مواقفه ما قبل ١٩٧٧ والتي انجبت حكم الليكود واطلقت العنان لقوى العنصرية المتطرفة من «غوش ايمونيم» وعصابات الارهاب السرية.

وعلى الرغم من ازدياد كتلة حقوق المواطن راتس (كتلة شولاميت الوني) من مقعد الى ثلاثة وكتلة شنوي من ٢ الى ٣ مقاعد فهذا لا يغير صورة اصطفاف القوى مع ميل الى تقوية تيارات اليمين والتعصب القومي والعنصرية هذه هي الصورة في جوهرها حتى ولو التجمع (المعراخ) في ترؤس الحكومة المقبلة.

إن ابثت هذه الظاهرة، التي تتكرر للمرة الثالثة منذ ١٩٧٧ (سنة مجيء الليكود الى الحكم)، شيئا فهي تثبت ان الاحتلال ونهج الضم والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، الذي تمارسه احزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة يولّد ويغذي باستمرار طاقات وقوى اليمين المتطرف والعنصرية والشوفينية، خصوصا في حالة احجام حزب المعارضة الرئيسية ـ التجمع (المعراخ) ـ عن مجابهة هذه السياسة والتصدي لها لا بل انسجامه معها ومنافستها على ارضيتها بسياسة تشكل طبعة ثانية لليكود.

ومن هنا تبرز صحة ما اكدته دائما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول الارتباط العضوي، والذي لا ينفصم، بين النضال المباشر والمثابر وغير المتردد ضد الاحتلال والضم والاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت القائم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والنضال ضد قوى الردة اليمينية والعنصرية والقومية المتطرفة واستمرار نموها وهيمنتها على تربة الاحتلال والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(٢)

وفي هذا الاطار، في ظروف استمرار الاحتلال والاستيطان ونهج الكراهية والتعصب القومي الذي تمارسه احزاب المؤسسة الصهيونية، تنمو وتقوى داخل المجتمع العربي في اسرائيل تيارات يمينية قومية رجعية هي خليط من قوى المغامرة والتعصب القومي والمتاجرة بالدين والطائفية من جهة والاستسلام والتردي في احضان الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية من جهة اخرى. وتلتقي، موضوعيا، قوى الردة الرجعية هذه، بالوانها المختلفة والمتمثلة اليوم «بالقائمة التقدمية للسلام» والمتعاونة مع اوساط صهيونية معروفة بولائها للاستعمار الامريكي وبعدائها الشديد للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وبدعمها للحلول الامريكية والاستسلامية على نمط كامب ديفيد ومشروع ريغان، هذه كلها تلتقي الهجمة العنصرية الشرسة الموجهة اليوم ضد الجماهير العربية في اسرائيل، ضد صمودها وبقائها على تراب وطنها. ومن اجل الوصول الى هذا الهدف توجه نار هذه الهجمة نحو جميع ما حققته هذه الجماهير منذ ان صمدت في وجه عاصفة ١٩٤٨ ـ نحو النهج المجرب الذي عبدته عبر معركة صمودها، ونحو وحدة الصف الوطنية النضالية التي بنتها مع ابنائها الشيوعيين والمتمثلة اليوم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نحو الاطر الوطنية الدمقراطية والمؤسسات الشعبية التي انشأتها لحمايتها لمسيرة الصمود والنمو كجزء حي من شعبها العربي الفلسطيني وكقاعدة ثابتة لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل عامة، ونحو مساهمتها في معركة شعبها من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل لصالح كلا الشعبين.

هذه هي ماهية وجوهر هذه الهجمة الشرسة التي تعرضت لها الجماهير العربية في اسرائيل، والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية عبر الهجوم على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي قامت وتقوم بدور هام فيها قائمة النيري ـ ميعاري ذات الذراعين ـ «القومي الفلسطيني» و «القومي الصهيوني» اللذين يجمعهما سقف المؤسسة الصهيونية وارضية الرجعية العربية وجدران الاستعمار الامريكي.

وعندما نستعرض برنامج هذه القائمة ونلاحظ افتقاره الى اية اشارة تشجب دور الاستعمار الامريكي الحاسم في مساندة سياسة حكام اسرائيل العدوانية والمعادية للسلام العادل في المنطقة، وعندما نلاحظ انعدام المطالبة بانعقاد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الشرق اوسطي باشتراك الاطراف المعنية، وبضمنها الاتحاد السوفييتي، مع الولايات المتحدة و م. ت. ف. ومع اسرائيل، وعندما تبرز الدعوة الى «اقامة اطار سياسي امني واقتصادي مشترك مع كل دول الشرق الاوسط» ندرك عندئذ الى اين يمتد ولاء قادة هذه الهجمة على انجازات الجماهير العربية في اسرائيل.

(٣)

ويركد غبار المعركة الانتخابية وتتجلى اكثر تفاصيل هذه الهجمة. وليس كل التفاصيل والحقائق معروفة بعد. وتشير الحقائق في الساحة الى الايدي المشبوهة المستورة البعيدة والقريبة التي جمعت قوى مختلفة ومتعددة تربصت طويلا بهذا البناء الوطني الدمقراطي للجماهير العربية، بهذه القاعدة التي تستند اليها، ايضا، القوى الدمقراطية اليهودية، مستهدفة دورها السياسي المعادي للاستعمار، والمتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وممثله م. ت. ف. في رفض الحلول الاستسلامية التي يفقسها، بين الحين والاخر، «البيت الابيض» الامريكي والاوساط الصهيونية الحاكمة والرجعية العربية «الساداتية» او «الاردنية» او غيرها.

واذ نلخص اليوم المعركة الانتخابية واتساع القوى التي تكالبت لضرب قائمة الجبهة في هجمة مغلفة ومستورة، جرفت اوساطا تبلبلت وخدعت ومكانها الطبيعي هو في اطار الجبهة، ندرك مدى اهمية صمود الجبهة واحتفاظها بقواها لتبقى الاطار والاداة والنهج لوحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ولاستمرار نضالها من اجل صمودها وبقائها في وطنها ومن اجل مساهمتها الفعالة في نضال الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن اجل السلام العادل.

(٤)

وتعتقد قوى الردة الرجعية ـ تحالف النيري ـ ميعاري ـ بان ما اكتسبته من موقع على الصعيد البرلماني يمكنها من استمرار هجمتها الوقحة على انجازات الجماهير العربية وعلى هيئاتها ومؤسساتها الشعبية، على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فيطلع علينا محمد ميعاري، في مقابلة صحفية اجرتها معه «عل همشمار» لسان حال «مبام» وظهرت يوم ١٩٨٤/٧/٢٩، ليزيل الاقنعة عن الوجه الحقيقي والمهمة المشبوهة لهذا التجمع السياسي الرجعي والذي حاولوا اخفاءه، عند نزولهم الساحة، والتستر عليه بالحديث عن «البرنامج المتشابه» و «مد اليد لمعركة انتخابات نظيفة»... و «اعلان الرغبة للتعاون» وغير ذلك من الشعارات للبلبلة والتضليل افسحت المجال امام ابشع واقذر حملة تشهير وقدح ومساع لشق وحدة الصف ازدادت كلما اقتربت المعركة الانتخابية من نهايتها. ومتمسكين، تجاه ما قامت به «الاتحاد» ووسائل اعلام الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي من نقاش سياسي موضوعي ومن كشف القناع عن هويتهم السياسية الحقيقية، قاموا بتجميع وقذف جميع القاذورات التي لجأت اليها الرجعية الاسرائيلية والعربية واعوان الاستعمار خلال (٣٥) عاما ويزيد، في مقاومة الشيوعيين والشيوعية والنهج الوطني الدمقراطي الذي سارت عليه الجماهير العربية في اسرائيل.

وبزت حملة القذف الشفهية ما نضحت به الوريقة الصفراء «التضامن» في كل اسبوع... فلجأوا للتحريض الطائفي والديني ونشر الاشاعات والاكاذيب دون اي وازع من ضمير. ففلان «نصف مسلم» لان زوجته مسيحية وفلان «نصف عربي» لان زوجته يهودية.. وفلان يبيع ارض... وغير ذلك من الاسفاف والافتراء الذي يدل على المعدن والنوعية الرخيصة للذين غاصوا في هذا المستنقع.

ووصل بهم الافلاس الدعائي الى اعادة الفرية التقليدية التي نشرتها الرجعية العربية واعوان الاستعمار عن الشيوعيين في فلسطين عندما دعوا الى تنفيذ قرار الامم المتحدة لشهر تشرين ٢ ، ١٩٤٧، متهميهم «بالتعاون مع الهجاناه» وأشيع آنذاك ان الاثبات لذلك هو «علامة زرقاء تحت اللسان» !!! وعلى هذا المنوال كتبوا في «التضامن» ان اميل حبيبي سنة ١٩٤٨ كان مستورد اسلحة لاسرائيل!!!

يا للعار لهذا المستوى من الافلاس السياسي والانحطاط الخلقي !

(٥)

واذا ما حسب الانسان المخدوع والساذج انه، بانتهاء المعركة الانتخابية، سيتجه قادة القائمة التقدمية نحو التعاون الصادق مع الجبهة، على أساس «البرنامج المتشابه»، كما تفوه عدد من قادتهم، فقد جاء محمد ميعاري في المقابلة الصحفية في «عل همشمار» ليضع النقاط على الحروف بالنسبة لنواياهم السوداء، مؤكدا صحة ما قلناه سابقا وهو ان الهدف الرئيسي من ظهور القائمة وخوضها معركة انتخابات الكنيست هو ضرب الجبهة وطعن الحزب الشيوعي مستهدفين ضرب مكانته القيادية وتقويض الجبهة كاطار سياسي وتنظيمي لوحدة هذه الجماهير وللتعبير عن امانيها وأمالها.

فبالنسبة لمحمد ميعاري لا توجد «جبهة» وانما يوجد «راكاح» اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي... وهو لا يتكلم عن «تعاون» وانما عن «تعاون مشروط» بقطف الرأس...

وفي اثناء معركة انتخابات بلدية الناصرة حارب رجال «الكتلة التقدمية» الجبهة وادارة البلدية الدمقراطية مدّعين، في البداية، ان هدفهم هو «فقط» استبدال توفيق زياد ولكن معركتهم كانت واضحة : توجيه ضربة مميتة للجبهة الدمقراطية وابطال الوجه الدمقراطي الوطني لبلدية الناصرة، جميعا، وخط الجبهة الوطني الذي جمع شعب الناصرة كله على طريق الوحدة والكرامة.

والان يكشف محمد ميعاري اوراقه من جديد. فهو يتكلم عن «راكاح» ويقصد الجبهة بكاملها هدفا لهجوم حركته وزلمه الجدد. وهو يتكلم عن تعاون «مشروط»... «باسقاط مدرسة ابو الشمقمق... وباسقاط اميل حبيبي وتوفيق زياد».

ولكن سهامه المسمومة تستهدف الحزب بكامله والجبهة الدمقراطية بكاملها وهما الهدف الاساس، لزعزعة الثقة وللتشكيك وللهدم ولتجريد الجماهير من اطار وحدتها واداة نضالها.

ان اسلوب دق الاسافين في وحدة الجبهة ووحدة الحزب الشيوعي، اسلوب التشهير بقيادة محلية وكأنها «متعارضة» مع نهج الحزب العام، اسلوب «تقسيم» قيادة الحزب الى «مدارس» و «تيارات» هو الاسلوب المشترك والتقليدي لجميع الاعداء. وهذا السلاح المسموم سيرتد الى نحور اصحابه على صخرة وحدة الحزب وكذلك على صخرة وحدة الجبهة.

(٦)

ان جميع الجبهويين والشيوعيين يثمنون ويقدرون، عاليا، الدور الهام الذي قامت به «الاتحاد» اليومية في قيادة وتوجيه معركة الانتخابات. وكانت بهيئة تحريرها السلاح الحاد والماضي في وجه اعدائنا والطاقة المجندة لالوف العاملين والدعاة في معركة الانتخابات. ان جميع الجبهويين والشيوعيين يثمنون، عاليا الدور الهام والقيم الذي قام به جميع محرري الاتحاد وعلى رأسهم رئيس هيئة التحرير الرفيق اميل حبيبي ويقدرون المساهمة الكبيرة التي قدمها قلم «ابو الشمقمق» الساخر واللاذع لكشف القناع عن حقيقة مفرّقي الصف وعن الدور المخرب والمغامر الذي قامت به القائمة المسماة «القائمة التقدمية للسلام» وفي مجابهة جميع اعداء الجبهة من زلم احزاب المؤسسة الصهيونية.

ان الصراخ العالي والتحريض الخاص الموجه ضد اميل حبيبي وتوفيق زياد في حديث محمد ميعاري لعل همشمار يعود الى الدور الهام الذي قام به هذان القائدان البارزان في حزبنا في المعركة الانتخابية الناجحة التي خاضتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وليعلم جميع الذين يحلمون بطعن وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يقسمونه الى «مدارس» و «كتائب»، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي موحد، اكثر من اي وقت مضى بقيادته وبقاعدته في مواجهة التحديات التي تطرحها القوى المتآمرة على دوره الرائد والقيادي في حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى سلامة ووحدة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطارا جامعا ويجندا لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل.

• • •

ان نتائج المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تطرح امام الجماهير العربية وكافة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل اخطارا وتحديات تتطلب المزيد من اليقظة والوعي ووحدة الصف النضالية.

وستجد جماهيرنا العربية بمختلف فئاتها الشعبية والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة القائدة والموحدة والمجندة في معركتها الصعبة والقاسية من اجل سد الطريق امام اخطار قوى العنصرية والحرب والعدوان والفاشية، من اجل السلام العادل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

يستدعون الشرطة للتحقيق في حادث انفجار قنبلة فتطلق الشرطة كلابها في بيوتهم وتعتقل احدهم لمدة ٧ ايام !

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ إثر حادث القاء القنبلة الاجرامي على بيت المواطن فؤاد عامر، صباح الاحد الماضي، قام الجيران باستدعاء الشرطة للتحقيق في الجريمة وللبحث في وضع حد لتكرار مثل هذه الظاهرة في حي «الشيكون» في شفاعمرو.

وعندما حضرت الشرطة الى المكان اطلقت كلابها في بيت المعتدى عليهما، فؤاد عامر وشقيقه رياض بحجة البحث عن مخدرات زاعمة ان الاخوين فؤاد ورياض يتعاطيانه. وقبل ان تغادر الشرطة البيت استدعت فؤاد للتحقيق معه في مركزها في شفاعمرو وهناك قامت باعتقاله. وفي صباح اليوم التالي مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله لمدة ٧ ايام.

ولدى توجه شقيق المعتقل، نور عامر الى الشرطة للاستفسار عن مصير اخيه وللمطالبة باطلاق سراحه قام المحقق المدعو كمال بتهديده بالاعتقال مع شقيقه الاصغر، رياض.

وفي حديث مع مراسلنا استنكر عدد كبير من اهالي الحي تصرّف المحقق الاستفزازي هذا واعلنوا انهم سيتوجهون الى المسؤولين في الشرطة للمطالبة بالتحقيق في الاستهتار الذي ابداه رجال الشرطة الذين عالجوا الموضوع وتقديمهم للمحاكمة وكذلك اعلنوا انهم سيطالبون الشرطة مجددا بالعمل على وضع حد لظاهرة الاجرام في الحي قبل تعمقها.

هذا، واستنكر الاهالي ايضا ما جاء في «الانباء» صباح الاثنين ٨٤/٧/٣٠ بان القاء القنبلة جاء على ارضية تصفية حسابات ! واكد عدد من اهالي الحي ان الحي بسكانه واهالي شفاعمرو عموما يعرفون آل عامر جيدا ويعلمون بانهم مسالمون وليس لهم اعداء في المدينة كلها.

ويذكر ان حي الشيكون تعرض خلال السنة الاخيرة الى عدد من الحوادث الاجرامية التي لم يكشف النقاب عنها حتى الان. ففي خلال سنة وقعت ثلاث حوادث القاء قنابل واطلاق رصاص الا ان الشرطة لم تكشف حتى الان عن الفاعلين ولا يبدو انها تتخذ اية اجراءات لمنع مثل هذه الحوادث.

ترحيب واسع، عربي ودولي، بالمبادرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالقول : «ونأمل في ان تؤدي هذه الاتصالات الى نتيجة في القريب العاجل».

وعلى الصعيد نفسه نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله في تونس امس الاول (الاثنين)، ان منظمة التحرير تقبل المبادرة السوفييتية الجديدة بخصوص عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط.

واكد القدومي ان «عقد مثل هذا المؤتمر، الذي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها الدولتان العظميان، بعيداً عن جميع الشبهات والحلول المنفردة والجزئية، ليشكل افضل سبيل للوصول الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط.»

واشار القدومي الى رفض اسرائيل والولايات المتحدة، حتى الان، قبول مثل هذه المبادرات. فقال ان الولايات المتحدة «تقف عقبة امام المساعي الرامية الى تحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط. كما تعترض، في الوقت نفسه، على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.»

واكد، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني يؤيدان، دوما، المساعي الدولية التي تستهدف التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال ان المبادرة السوفييتية الجديدة «تشير، بجلاء، الى تمسك الاتحاد السوفييتي الصديق بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني وبحقوق العرب الاخرى».

وعلى الصعيد نفسه وزعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (الاثنين)، بيانا على الصحف اعربت فيه عن تأييدها للمبادرة السوفييتية. ودعا البيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وجميع الفصائل والشخصيات الفلسطينية والقوى العربية الى تأييد هذه المبادرة التي تتمشى مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في ختام بيان الجبهة الدمقراطية : «يجب ان تشكل المبادرة السوفييتية الجديدة فرصة جديدة للتعجيل في عملية اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اساس خط وطني مناهض للامبريالية والصهيونية والحلول الانهزامية».

● ردود عربية ايجابية ●

وعلى الرغم من عدم صدور اي رد، حتى الان، عن جامعة الدول العربية على المبادرة السوفييتية الجديدة، الا ان جميع المراقبين اجمعوا على ان الجامعة العربية تؤيد هذه المبادرة ـ خاصة وان رئيسها، الشاذلي القليبي، كان صرح، في ٢٥ تموز الماضي، ان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط يتمثل في مؤتمر دولي بشروط مماثلة لتلك التي تضمنتها المبادرة السوفييتية.

كذلك اكد رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، امس (الثلاثاء)، ان لبنان يؤيد، دائما، عقد مؤتمر دولي يضم كافة الاطراف المعنية من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط. وقال نبيه بري،وزير العدل وشؤون الجنوب اللبناني والاعمار في حكومة كرامي : «اننا نؤيد، بحرارة، الاقتراح الذي طرحه الاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. ونحن نرى ان تطبيق هذا الاقتراح يمهد الطريق لتسوية شاملة وعادلة ووطيدة للصراع في الشرق الاوسط».

ومن جهة ثانية شجبت صحيفة «تشرين» السورية، امس، بشدة، موقف اسرائيل الرافض للمبادرة السوفييتية الجديدة. واضافت الصحيفة ان الرد السلبي لاسرائيل وامريكا كان متوقعا. وتوقعت ان «تعرب هاتان الدولتان عن اسفهما لهذا القرار في وقت قريب»، مؤكدة ان ذلك يدفع بسوريا الى تعزيز قدراتها الدفاعية لحماية المنطقة.

● موقف ادارة ريغن ●

وازاء ذلك صرح الان رومبرغ، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين)،بان الادارة الامريكية لا ترى في المبادرة السوفييتية انها تشكل اسلوبا مثمرا لحل مشاكل الشرق الاوسط. واضاف ان «مشروع ريغن»، الذي طرح للمرة الاولى في ايلول العام ١٩٨٢ (في اوج حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني) لا يزال، بالنسبة للولايات المتحدة، «اكثر السبل جدوى». وادعت الخارجية الامريكية أن اشراك الاتحاد السوفييتي في مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط يضر بعملية السلام (!!!).

وفي فرنسا اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية ان المبادرة السوفييتية تتضمن تفاصيل جديدة ايجابية. واضاف ان الحكومة الفرنسية تقوم، حاليا، ببحث المبادرة السوفييتية الجديدة.

وفي برلين الشرقية اعربت حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية عن تأييدها التام للاقتراح السوفييتي، معتبرة اياه السبيل الوحيد لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

مداهمات واعتقالات وهدم بيوت في محافظة الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت السلطات الاسرائيلية، خلال الاسبوعين الماضيين، العديد من بيوت المواطنين في قرى منطقة الخليل. ففي قرية بني نعيم، قامت السلطات، يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٧/١٨)، بمداهمة بيوت كل من محمد اسماعيل ابو حسين واسحاق عيسى المناصرة، حيث تم تفتيشها بشكل استفزازي بعد استدعاء مختار القرية.

كذلك تم استدعاء المواطن محمد المناصرة، في اليوم التالي، الى مقر الحكم العسكري وتم تهديده وتحذيره من ممارسة اي نشاط سياسي. ثم اطلق سراحه.

وقامت سلطات الاحتلال، ايضا، بحملة اعتقالات واسعة في بلدة حلحول شملت الطلبة الثانويين. وجرى مؤخرا، احضارهم لتفتيش بيوتهم وكانوا مكبلين بالقيود وما زالوا، جميعهم، في المعتقلات رهن التحقيق.

ومن جهة اخرى، داهمت السلطات عددا من بيوت المواطنين في مخيم الفوار عرف من بينهم: موسى ابو هشهش وجبريل ابو هشهش ونهرو عبد العزيز بحجة البحث عن مطبوعات ممنوعة على حد زعم رجال السلطة.

ومن الجدير بالذكر ان المخيم شهد، في تلك الايام، عملية اغاثة طبية بمشاركة طبية اسنان اجنبية متطوعة ومتخصصة في هذا المجال.

وعلم مراسلنا ان الطبيبة المتطوعة تم تفتيشها من قبل رجال الجيش الذين حضروا الى المخيم وتم استجوابها حول وجودها هناك.

تصحيح خطأ

في الصفحة الرابعة من «الاتحاد» يوم امس الثلاثاء (٧/٣١)، وفي التقرير بعنوان «قصة ثلاثة فتيان من الجولان المحتل..» وفي الفقرة الثانية بعد «..واصغرهم ابن ١٦..»، ورد، «هؤلاء الفاشيون..الخ».

نعتذر عن سقوط، كلمة «الفاشيون» هنا خطأ، وانه من الواضح انها في المكان الذي سقطت فيه، لا تنسجم بل وتنافى روح التقرير. لذلك نعتذر عن وقوع هذا الخطأ غير المقصود اطلاقا. واخوتنا في الجولان يتفهمون هذا الامر جيدا.

وفاة شاب من المغار في حادث مؤسف

● المغار ـ لمراسلنا ـ وقع، أمس (الثلاثاء)، حادث مؤسف على طريق المغار وذلك باصطدام سيارتين. وأدى هذا الحادث الى وفاة الشاب رائد حسيب يوسف خوري (من قرية المغار)، ولم يصب أحد آخر ممن كانوا في السيارتين.

وسيشيع جثمان الشاب، المأسوف على شبابه، بين الساعة الثالثة، والساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، من كنيسة الروم الكاثوليك في المغار الى مثواه الاخير.

حادث طرق مفجع يودي بحياة مواطنة من المشهد

● المشهد ـ من فؤاد حسن ـ وقع مساء امس الاول، حادث طرق مفجع على الطريق الرئيسي بين فريق الرينة والمشهد اودى بحياة المرحومة فاطمة محمد ساري حسن واصيب زوجها السائق كايد مبدا حسن والشاب راتب احمد حسن بجراح خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

هذا، وشيعت جماهير المشهد والقرى المجاورة يوم امس، الثلاثاء، جثمان المرحومة الى مثواها الاخير.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد باحر التعازي الى اهل الفقيدة والى عموم آل حسن راجين لهم الصبر والسلوان ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٣١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٧٦.١٩	٢٨٨.٦٢	٢٨٠.٧٩٨٢	٢٨٤.٣٠١٨	+ ٢.١٤
١ جنيه استرليني	٣٥٩.٦٦	٣٧٥.٨٥	٣٦٦.٥٨٢١	٣٧١.١٥٠٠	+ ٣.١٧
١ مارك الماني	٩٥.٣٤	٩٩.٦٣	٩٦.٦٢٦٢	٩٨.١٣٦٠	+ ٠.٨٥
١ فرنك فرنسي	٣٠.٦٠	٣٢.٤٦	٣١.٥٨٤١	٣١.٩٧٨٢	+ ٠.٢٩
١ غيلدن هولندي	٨٤.٣٨	٨٨.١٧	٨٥.٧٨٤٤	٨٦.٨٥٤٨	+ ٠.٦٧
١ فرنك سويسري	١١٢.٠٩	١١٧.١٣	١١٣.٩٦٠٣	١١٥.٣٨٢٢	+ ١.٠٩
١ كيتر سويدي	٣٢.٨٩	٣٤.٣٧	٣٣.٤٤٠٣	٣٣.٨٥٧٥	+ ٠.٣٣
١ كيتر نرويجي	٣٣.١٢	٣٤.٦١	٣٣.٦٧٤٩	٣٤.٠٩٥١	+ ٠.٢٩
١ كيتر دنمركي	٢٦.١٠	٢٧.٢٧	٢٦.٥٣٤٢	٢٦.٨٦٥٣	+ ٠.٢٣
١ مارك فنلندي	٤٥.٣٥	٤٧.٣٦	٤٦.٠٧٧٨	٤٦.٦٥٢٧	+ ٠.٤٤
١ دولار كندي	٢١٠.١٣	٢١٩.٥٨	٢١٣.٦٣١٣	٢١٦.٢٩٦٨	+ ٢.٤١
١ دولار استرالي	٢٣٠.٦٨	٢٤١.٧٢	٢٣٣.٩٢٢١	٢٣٥.٨٢٨٣	+ ٢.٣١
١ راند جنوب افريقي	١٥٢.٥٨	١٧٢.٥٦	١٧٠.٣٠٤١	١٧٢.٤٢٩٠	- ١.١٧
١٠ فرنك بلجيكي	٤٦.٦٨	٤٨.٧٨	٤٧.٤٥٦٢	٤٨.٠٤٨٣	+ ٠.٥١
١٠ شلن نمساوي	١٣٥.٨٤	١٤١.٩٥	١٣٨.١٠٦٥	١٣٩.٨٢٩٧	+ ١.١٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٥٤.٢١	١٦٢.٧٧	١٥٧.٥٧٤٧	١٥٩.٥٤٠٩	+ ١.٥٣
١٠٠٠ ين ياباني	١١٢.٦٥	١١٧.٨١	١١٤.٤٢٤٧	١١٥.٨٥٢٢	+ ١.٤٦
١ دينار اردني	٧٥٣.٧٠	٨٠٠.٣٢	-	-	+ ٧.٧٤

هوامش الاسعار بالشواقل

تهنئة

الى اختنا وصديقتنا ورفيقتنا العزيزة فايزة ابو غانم وخطيبها الاخ العزيز احمد دحلة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور

مجلس طمرة المحلي
تلفون : (٩٦٦٥٢٦)
اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن حاجته الى وظائف شاغرة كالاتي :

١) مركز «للماعتس». يفضل حامل شهادة ب. ع. في المواضيع الاجتماعية وله خبرة في هذا العمل.

٢) مرشد/ ة «للماعتس». يفضل خريج ثاني عشر وحاصل على شهادة بجروت كاملة وانهاء دورة لهذا العمل.

٣) ام البيت في «الماعتس» مسؤولة عن الغذاء والنظافة وتقديم الادوية (עובדת הגנה ושרותים) نصف وظيفة. يفضل انهاء ثاني عشر.

٤) مساعد لسائق تراكتور مع شفاطة. يفضل ان يكون حاصلا على رخصة سواقة تراكتور على الاقل منذ ٥ سنوات وله خبرة في هذا العمل.

٥) عامل نظافة شوارع.

٦) موظف صيانة شوارع مهني له خبرة في هذا العمل.

٧) موظف صيانة للمدارس والمرافق العامة بطمرة. يفضل من يجيد اعمال مهنية.

تقدم الطلبات الى سكرتارية المجلس المحلي ـ طمرة خلال ساعات الدوام الرسمية حتى تاريخ ٨٤/٨/١٥.

● عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي ●

اعلانات مبوبة

مطلوب/ خدمات

○ يومياً: من حيفا الى القدس وثم الى مطار اللد وبالعكس يمكنكم السفر او ارسال طرود ورسائل عن طريقنا تنطلق السيارة الساعة الثالثة صباحا. يمكنكم الاتصال بهاتف، (٥٢٥٨٧١ ـ ٠٤)

○ الاسوار ـ عكا: بادارة يعقوب حجازي، تلفون: (٩١٧٨٢٤). تشكيلة واسعة ومتنوعة من أحدث الكتب. معاملة حسنة وأسعار في متناول اليد.

○ ملحمة سعيد اغا ـ تقدم اللحوم الطازجة والمجففة بأسعار معقولة ـ عكا.

○ صالون ريس في عكا ـ أحدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت: (٩١٠١٩٣).

○ الجلسة هادئة والمأكولات شهية والاسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة.

○ بازار يافا ـ البسة للكبار والصغار مع احدث الأزياء النسائية بأسعار متهاودة جداً. (ارخص من اسعار سوق الكرمل). شارع يافت ٤٢. ـ يافا.

○ خزانات فولاذية «[redacted]» وخزائن واقية ضد الحريق. جميع الاوزان والمقاييس. العرض في الناصرة ـ قرب صيدلية الشفاء ـ الاتصال ـ تلفونيا: (٠٣/٨٣٠٦٩٨) ـ تل ابيب.

○ ملحمة اسدي تقدم لكم يوميا جميع انواع اللحوم الطازجة كفرياسيف شارع بركا ـ جولس (محل حرّك سابقا).

كراج عادل بصول
فولكسواكن و B.M.W.






[illegible]

○ دائماً في الطليعة ـ الجودة ودقة المواعيد شعارنا. عبد الحفيظ امون: جميع أنواع الحمامات الشمسية وحمامات عادية. دير الاسد ـ تلفون: (٩٨٥٥٦٦ ـ ٠٤).

○ مطلوب لفندق مروم في حيفا ـ مسؤول مطبخ صاحب تجربة ـ شروط جيدة للملائم. تلفون : ٢٥٤٣٥٨ (حانا)

○ مطعم شرقي بحاجة الى طباخ ومساعد طباخ. الاتصال ما بين الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٤،٠٠ بعد الظهر. تلفون : (٧٢٢٣٩٥ ـ ٠٤)

للبيع/ للايجار

■ للبيع فورد تاونوس موديل ١٩٧٠ ٢٠ ام اتوماتيك بعد اوفرهول الاتصال : (٣٣٣٢٦٩/ ٠٤).

■ للبيع سيارة سوبارو موديل ٧٦. الاتصال تلفون : (٩٦١١٩٣٩) ـ مرعي محمد يحيى ـ ابو سنان.

■ للبيع : دار جميلة في ستيلا مارس ١٦ (بجانب شارع هجيفن) ـ حيفا. في شيكون اليهود : ٣ غرف + زاوية طعام. منظر رائع (٤٩٠٠٠ دولار). للاتصال : (٥٢٠٨٤٠/ ٠٤).

■ للبيع: سيارة فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٧١. للاتصال: (٩٧٩١٨٢ ـ ٠٤).

■ للبيع تندر بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٥. وضع ممتاز. تلفون (٨١٩٧٧/٠٤).

■ للبيع: دار في طمرة طابقين ونصف مساحة كل طابق ١٦٠ م٢مبنية على أرض مطوبة تكفي لبناء آخر في المستقبل. مرخصة حسب القانون + وصلة كهربائية وخط مياه. المراجعة محمود جاد عواد ـ طمرة ـ هاتف: (٩٦٦٧٨١) أو: (٩٦٥٢٠٧).

■ للايجار: دار في طمرة مساحتها ١٦٠م٢ مزودة بالكهرباء والمياه. المراجعة: مع محمود جاد عواد ـ طمرة تلفون: (٩٦٦٧٨١) أو (٩٦٥٢٠٧).

■ للبيع ماكنة سينما ١٦ ملم أمريكية. وضع ممتاز الاتصال مساء: (٩٦٦٨٤٤/٠٤).

■ للبيع قارب صيد + عربة موتور ٣٥ حصان. تلفون: (٩٧٦٠٩٠/٠٤) ترشيحا.

■ للبيع في حيفا: دار مؤلفة من غرفتين ونصف. شارع بن يهودا ـ تلفون: (٥٣٠٠٠٨).

■ للبيع دونم ارض في منطقة عين المغارة ام اللحم ـ الاتصال مع ابراهيم حصري.

لجنة قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة

جماهير الناصرة صفعت قائمة الخنوع (ميعاري ـ أقنيري) لأنها عرفت وجربت اقطابها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «شعبنا في الناصرة يعرف قادة الحركة «التقدمية» جيدا. فقد جربهم مباشرة وكشفهم على حقيقتهم مذ بدأوا في التدهور السياسي الى طريق قطف الرأس والخنوع والعداء لوحدة شعبهم.. ولذلك صفعهم شعب الناصرة. واعطى للجبهة ٥٧،٣٪ من اصواته في انتخابات الكنيست.»

هذا واحد من استنتاجات لجنة قيادة المعركة في جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها لتلخيص المعركة الانتخابية في المدينة وقطريا. وقد اكدت لجنة الجبهة في تلخيصاتها ان الطريق الذي سارت عليه الحركة «التقدمية»، وحلفاؤها في مختلف انحاء البلاد خدع قطاعات معينة من جماهيرنا العربية في البلاد وفي الخارج. ولكن هذه الجماهير ستكتشف حتما وفي وقت ليس بعيدا ما اكتشفه اهل الناصرة من حقيقة هذه الحركة وطريقها. منها هي من اول غزواتها بدأت ببناء «جسر» التفاهم مع المعراخ على اساس العداء الحاقد للجبهة وكل ما تمثله من تاريخ كفاحي ودور طليعي ورمز لوحدة شعبنا.

وكانت قيادة المعركة الانتخابية قد استمعت الى بيان تلخيصي عن نتائج المعركة ونشاط الجبهة قدمه مركز اللجنة، سهيل دياب. ثم جرى نقاش حيوي عن التجربة الميدانية الفنية لقادة الاجهزة الجبهوية في الاحياء لخصه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

واكدت اللجنة في تلخيصها على ان نتيجة المعركة دلت على نجاح باهر للجبهة التي حافظت على قوتها البرلمانية (٤ نواب) وزادت من رصيدها الشعبي (٥ الاف صوت زيادة). وقالت: نذكر جيدا، ولمسنا هذا فعلا، ان الهدف كان ضرب قوة الجبهة وانزالها الى النصف على الاقل. وقد شارك في المحاولة لتحقيق هذا الهدف كل اجهزة الظلام السلطوية ومعها المعراخ.. وقائمة ميعاري ـ اقنيري المتسترة زورا بالوان العلم الفلسطيني.

وفتحت السلطة ابواب جميع وسائل الاعلام الصهيونية لشن اشرس هجوم على الجبهة وقادتها وتاريخها مستخدمة الاكاذيب والافتراءات والتزوير. واصدروا وريقة «التضامن» عدة مرات في الاسبوع وقد خصصت كلها للهجوم على الجبهة وقادتها وصحفها حتى صارت تسمى «مكذبة التضامن». ولم تتخلف «الصنارة» عن ركب اجهزة الاعلام السلطوية (في عددها الاخير فضحت امر صاحبها لطفي مشعور الذي كان محررا اساسيا لمكذبة «التضامن» وفي الوقت نفسه مدير مكتب صحيفة «الانباء» الحكومية في الناصرة).

واشارت لجنة الجبهة الى الدور المباشر لوزارة «الامن» في الترويج لقائمة ميعاري ـ اقنيري واقناع الناس بانها «وطنية» اذ منعوها ثم عادوا وسمحوا لها بالظهور بقرار محكمة.

ولخصت قائلة: ازاء كل هذه الهجمة نجحت الجبهة ليس فقط في المحافظة على قوتها بل وافشلت المخطط السلطوي في تغيير توازن القوى واسقاط الجبهة.

وقررت قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة الدمقراطية الاقتراح على مؤسسات الجبهة دراسة هذه المعركة من كل جوانبها والاستفادة من تجاربها على الصعيدين المحلي والقطري بما في ذلك المساهمة في فضح الوجه الحقيقي للحركة «التقدمية» امام الاخوة في القرى العربية الاخرى.

كما اكدت على ضرورة الاستمرار في فضح الاحزاب الصهيونية وسياستها العدوانية العنصرية المعادية للسلام وللعرب، هذه الاحزاب التي لم تكتف بالدور الذي قامت به قائمة ميعاري ـ اقنيري وتكالب على الاصوات العربية لنهبها وتحويلها سوطا يعود ضربا وايلاما وقهرا، للعرب انفسهم.

واتخذت الجبهة عددا من القرارات التنظيمية الهامة التي تعكس الاستفادة من خبرة هذه المعركة على الصعيدين المحلي والقطري.

جبهة عبلين تطالب الشرطة بوقف الهجمة البوليسية على طلابها العائدين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، شجبت فيه الهجمة البوليسية على طلابها العائدين من الدراسة في جامعات ايطاليا واعتقالهم وتعذيبهم وارهابهم وطالبت الشرطة بوقف هذه الحملة فورا واطلاق سراح جميع المعتقلين.

واكد البيان ان ادارة الجبهة، عقدت اجتماعا طارئا لها مساء امس الاول، الاثنين، بحثت فيه امر هذه الهجمة وتفاصيلها واعلنت انها ترى فيها عملا القصد منه ارهاب الطلاب الجامعيين وتصعيب الحياة عليهم كي لا يعودوا الى وطنهم او لا يكملوا تعليمهم، تماما كما جاء في «وثيقة كينغ» العنصرية سيئة الصيت.

واكدت الجبهة انها تقف بكل طاقاتها الى جانب هؤلاء الطلاب دفاعا عن حقهم في التعلم، بحرية، وفي التصدي للارهاب السياسي والنفسي وحملة الاعتقالات والتعذيب ضدهم.

وكانت الشرطة قد بدأت حملتها الارهابية منذ ٨٤/٧/١٢ حين اعتقلت الطالب عبدالله رفيق خوري وذلك بعد اربعة ايام من عودته الى البلاد من دراسة الطب في ايطاليا لقضاء العطلة الصيفية بين اهله. وهو ما زال معتقلا حتى كتابة هذه السطور. وقد تم تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في عكا وشوهد هناك واثار الضرب ماثلة على وجهه. وعلمنا ان التهمة الموجهة اليه هي «الاتصال مع جهات معادية».

وفي ٨٤/٧/١٨ اعتقلت الشرطة الطالب نصرالله مهنا ؛ فرات حال وصوله الى مطار اللد، قادما ايضا من ايطاليا حيث يدرس الطب، لقضاء العطلة الصيفية بين اهله.

وفي يوم الخميس ٧/٢٦ قامت الشرطة باستدعاء للدكتور ابراهيم سليمان مارون، الذي انهى دراسة الطب في ايطاليا ويتمرن اليوم في مستشفيات البلاد. وحال وصوله الى مركز الشرطة تم اعتقاله ولم يطلق سراحه حتى الان.

وهناك استدعاءات اخرى للتحقيق مع عدد اخر من الطلاب.

مقال عطالله منصور في «هآرتس» امس الاول يكتشف:

الحقد والتحريض الأرعن على الشيوعيين هو المحرك الاساسي لقائمة ميعاري ـ أقنيري

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يتأكد يوما بعد يوم صدق ما أثرناه وقلناه عن أهداف قائمة «ميعاري ـ أقنيري» من انها لا تتعدى التحريض المسموم على الحزب الشيوعي والشيوعيين وشق وحدة الصف الجبهوية واضعاف نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والحقوق اليومية والقومية. ويثبت تدريجيا ان كل ما ادعته القائمة من انها قائمة «فلسطينية الجذور والتطلعات والقرار» لا يتعدى كونه شعارات رنانة وغبارا نثر في أعين الجماهير.

ففي المقال الذي نشره الصحفي عطاالله منصور في «هآرتس» امس الاول، يظهر بوضوح ذلك الحقد الاعمى الذي يكنه رموز قائمة ميعاري ـ اقنيري وجمهورها على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وعلى رئيس بلدية الناصرة بالذات، النائب توفيق زياد.

وجاء في المقال (والترجمة حرفية)، «حوالي الساعة الثانية صباحا، اعلن حانوخ سميث انه من الممكن ان لا يُنتخب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد من جديد للكنيست وان الجبهة ستخسر مقعدا فيها. مئات الحضور انفجروا بهتافات الفرحة، التي تشهد على مدى العداء الذي ساد في الشهر الاخير في اعقاب معركة التشهيرات المتبادلة». ويتابع منصور وصفه : قائلا : «ثم قام شاب من الجمهور وبدأ بأغنية سامة : «خيولنا ستدوس الشيوعيين» (!) وانضم المئات الى الدبكة.

ولم ينشد هذا الشاب «التقدمي» ان خيولهم ستدوس كهانا وفاشيته او سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري والمصادرة، بل اصر على انشاد ما انشده قادته في اجتماعاتهم و«تضامنه» من سموم وتحريض ضد قادة جماهيرنا العربية منذ عام النكبة، القادة الذين استطاعوا المحافظة على الهوية الفلسطينية والتراث والأدب والكرامة الفلسطينية وباعتراف هؤلاء القادة ربما مرغمين !

ويتابع منصور : «ان مشهدا مشابها اكثر تعقلا عاد في الغد عندما جاءت الوفود من القرى لتهنئ» رؤساء القائمة «وفي هذه المرة، نجح القادة في السيطرة على تنشيطهم. لكن كل الخطب والاناشيد والهتافات كانت بصيغة «غناء رطهم» «التقدمية» ضد الشيوعيين.

« شك في ان مقال منصور يكشف زوايا اخرى مظلمة من «تقدمية» رشيد سليم «ميعاري وابو العسل ونعيم مخول وأوري افنيري. ويتضح ماذا تعني «الجذور الفلسطينية» و«التطلعات الفلسطينية» التي يدعونها، ويتضح معها التناقض التام بين حقيقتهم وادعاءاتهم لا سيما وان همهم الوحيد وما يقلقهم هو التحريض الارعن المسموم على من صان الهوية الفلسطينية والتراث والادب الفلسطينيين لجماهيرنا العربية في البلاد، والذين يمثلهم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، ويمثل شعبنا كله اصدق تمثيل.

من هنا.. وهناك

فرنسية.. من بين اغنى اغنياء سويسرا

● ميونيخ ـ و. ص. ف ـ كتبت مجلة «بيلانز» الاقتصادية السويسرية ان السيدة ليليان بيتانكور الفرنسية تعد واحدة من اغنى اغنياء سويسرا بفضل حصتها في شركة (خمسة في المائة من رأس مال هذه الشركة) والتي تقدر ب ١،٨٧ مليارا من الفرنكات الفرنسية.

وتعد بيتانكور على رأس المساهمين في هذه الشركة البالغ عددهم ٨٠ الف مساهم.

والجدير بالذكر ان بيتانكور زوج هذه السيدة الذي شغل مناصب وزارية عديدة في عهد الجنرال ديغول وجورج بومبيدو في الفترة من العام ١٩٦٦ الى العام ١٩٧٢ هو عضو بمجلس ادارة تلك الشركة.

عملية زرع قلب لطفلة عمرها عشرة ايام

● لندن ـ و. ص. ف ـ اجريت لاول مرة عملية زرع قلب لطفلة رضيعة لا يتجاوز عمرها عشرة ايام.

وهذه الطفلة (التي تتضاءل فرص بقائها على قيد الحياة) تعد اصغر مريض يتعرض لمثل هذه العمليات. ومما يذكر ان صاحب القلب المزروع هو رضيع عمره ثلاثة ايام توفي في هولندا !

وقد اجرى الطبيب المصري نجيب يعقوب هذه العملية في المستشفى الوطني للقلب في مدينة لندن.

نحو ١٣ قتيلا ومائة مصاب في حادث قطار باسكتلندا

● فلكيرك (اسكتلندا) ـ و. ص. ف ـ ادى خروج قطار مساء امس الاول (الاثنين) بالقرب من مدينة فلكيرك الاسكتلندية عن القضبان الى مصرع ما لا يقل عن (١٣) شخصا واصابة زهاء مائة أخرين على نحو ما صرح به متحدث باسم شركة السكك الحديدية البريطانية.

واضاف المتحدث ان القطار الذي يعمل على خط ادمبورج، جلاسجو قد خرج عن القضبان لاسباب لم تتوضح بعد وذلك في الساعة ١٨،١٥ بعد ان غادر بلمونت القريبة من فلكيرك بوسط اسكتلندا.

خبير سوفييتي يبرز اهمية خروج امرأة الى الفضاء

● موسكو ـ و. ص. ف ـ صرح رجل الفضاء والبروفيسور السوفييتي قسطنطين فيوكتيستوف امس الاول (الاثنين) في حديث ادلى به لاذاعة موسكو بان خروج السوفييتية سفيتلانا الى الفضاء، يوم الخامس والعشرين من تموز، الجاري ربما شكل الجانب الاكثر اهمية في رحلة مركبة الفضاء «سويوز ١٢».

وقال رجل الفضاء، «لقد ثبت خلال هذه الرحلة، ربما كان ذلك اهم ما في الامر، ان بامكان المرأة القيام باصعب المهام كالخروج الى الفضاء، وتنفيذ اعمال تتسم بصعوبة بالغة في الفضاء المفتوح».

واضاف فيوكتيستوف قائلا «ان سفيتلانا سافيتسكايا اول امرأة تسير في الفضاء، مؤهلة، تماما، واثبتت مستوى مهنيا طيبا».

وقال «لقد تحقق عمل جديد وغير عادي» خلال خروج رائدة الفضاء السوفييتية برفقة زميلها فلاديمير دجانيبيكوف، قائد المركبة «سويوز ١٢» الى الفضاء.

ضبط محاولة لتهريب اربعة اطنان من المخدرات بأبي قير

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ تمكنت قوات الحدود المصرية من ضبط اربعة اطنان من المخدرات قيمتها نحو (١٧) مليون جنيه حاول بعض المهربين انزالها بمنطقة ابي قير بالاسكندرية.

ونقلت صحيفة «الاهرام» اليوم تصريحا لمصدر مسؤول في قوات حرس الحدود قال فيه انه رغم ارتفاع الامواج الى ستة مترات فقد تم نشر قوات الحدود داخل المزارع الملاصقة للساحل وتم كشف حبل مربوط باحدى الصخور وممتد داخل البحر.. وبجذب الحبل خرج الى الساحل ٩٧ اطار كاوتشوك بها عشرون الفا و ٣١١ طربة حشيش !

فنانو مصر في الاحتفال الفني بعيد ثورة الجزائر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ يشارك الفنانون المصريون في الاحتفال بثورة الجزائر بناء على دعوة من وزارة الثقافة الجزائرية. وذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ، اليوم، ان وردة ومحمد قنديل ونجاح سلام وكارم محمود سيغادرون القاهرة الى الجزائر العاصمة يوم الجمعة القادم. وقالت الصحيفة ان المطربين الذين سيشاركون في الاحتفال هم المطربين انفسهم الذين غنوا لثورة الجزائر منذ ٣٠ عاما.

وتقام الاحتفالات بمدينة جاليا التي تبعد (٢٠٠) كيلومتر عن الجزائر العاصمة تحت اسم مهرجان الاناشيد الوطنية.

نتائج مباريات اليوم الثاني للالعاب

□ من وكالة الانباء الفرنسية :

● ننشر فيما يلي اهم نتائج العاب الدورة الاولمبية يوم الاثنين التي انتهت صباح امس، الثلاثاء، حسب توقيت اسرائيل.

كرة قدم :

السعودية والمغرب تخسران والعراق تتعادل !

● جرت صباح امس، الثلاثاء، مباريات كرة القدم في المجموعات الاربع التي تضم كل منها اربع فرق وكانت النتائج على النحو التالي :

● المجموعة (ج) : فازت البرازيل على السعودية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وفازت المانيا الاتحادية على المغرب بهدفين نظيفين.

ويلتقي، في الخامسة من فجر غد الخميس منتخبا المانيا الاتحادية ـ البرازيل وتلعب المغرب مع السعودية.

● المجموعة (ب) : فازت يوغوسلافيا على الكاميرون بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء مثير اتسم بارتفاع المستوى الفني للاداء. وتعادل منتخب كندا مع منتخب العراق بهدف لكل منهما.

ويلتقي صباح غد منتخب الكاميرون منتخب العراق وتلعب يوغوسلافيا مع كندا.

□ دراجات :

● في سباق الدراجات على الطريق للسيدات كانت النتائج كما يلي :

● الميدالية الذهبية : كوني كاربنز فيني (الولايات المتحدة) ؛ المدالية الفضية : ربيكا تويغ (الولايات المتحدة) ؛ المدالية البرونزية : ساندرا شوماخر (المانيا الاتحادية).

□ كرة السلة :

● فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة السلة (سيدات) على منتخب كندا بالنتيجة ٦٧ : ٦٢ ● فاز منتخب ايطاليا لكرة السلة (رجال) على منتخب المانيا الاتحادية بالنتيجة ٨٠ : ٧٢ وخسر المنتخب المصري مباراته الثانية امام البرازيل بالنتيجة ٨٢ : ٩١.

وفي المجموعة الثانية فاز منتخب الولايات المتحدة على يوغوسلافيا بالنتيجة ٨٣ : ٥٥ وفازت الصين على استراليا بالنتيجة ٦٧ : ٦٤.

□ هوكي على العشب الاخضر

فاز منتخب هولندا على منتخب كندا، بالنتيجة ٤ : ١ وتعادلت نيوزيلندا مع الباكستان بالنتيجة ٣ : ٣ وسجل تعادل اخر (١ : ١) بين بريطانيا وكندا.

□ جمباز :

● يسير منتخب رومانيا للجمباز في طليعة الفرق يليه منتخب الولايات المتحدة فمنتخب الصين.

□ سباحة :

(رجال) : فاز الامريكي ميخائيل غروس بالميدالية الذهبية في سباحة ١٠٠م فراشة. وفاز الكس باومن من كندا بالميدالية الذهبية في سباحة ٤٠٠م متنوع.

(نساء) : فازت السباحة الامريكية ميري وايت بالميدالية الذهبية في سباحة ٢٠٠م ـ سباحة حرة. وفي سباحة ٢٠٠م ـ صدر فازت السباحة الكندية أن اوتبرايت بالميدالية الذهبية.

● خمسة أرقام قياسية جديدة

● اسفرت نتائج الالعاب الاولمبية مع انتهاء يومين عن تحطيم خمسة ارقام قياسية عالمية. ففي التجديف حسن غروس رقمه القياسي العالمي السابق وقطع المسافة خلال ١،٤٧،٤٤ دقيقة. وسجل غروس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة ١٠٠م ـ فراشة ٥٣،٠٨ ثانية.

وسجلت رباعية السباحين الامريكيين في سباحة ٢٠٠ × ٤م ـ سباحة حرة رقمين قياسيين عالميين جديدين.

وفي سباحة ٤٠٠م متنوع سجل الكس باومن من كندا رقما قياسيا عالميا جديدا وهو ٤،١٧،٤١ دقيقة محسنا بذلك رقمه القياسي السابق وهو ٤،١٧،٥٣ دقيقة.

● جدول الميداليات

يظهر جدول الميداليات، مع انتهاء يومين من الالعاب الاولمبية في (١٦١) فرعا على النحو التالي :

	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الولايات المتحدة	٩	٦	-
٢ ـ كندا	٣	٣	-
٣ ـ المانيا الاتحادية	٣	١	٤
٤ ـ الصين	٢	١	١
٥ ـ استراليا	-	١	٤
٦ ـ السويد	-	١	-
ـ فرنسا	-	١	-
ـ			
ـ البرازيل	-	١	-
ـ هولندا	-	-	٢
ـ النرويج	-	-	١
ـ اليابان	-	-	١
ـ بلجيكا	-	-	١

اعضاء الكنيست الجدد



●انتهت معركة الانتخابات فكسدت اوراق التصويت●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة باسماء اعضاء الكنيست الحادية عشرة التي انتخبت في يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ (حسب عدد اعضاء كل كتلة) :

●● المعراخ ـ ٤٤ عضوا

١ ـ شمعون بيرس (عمر ٦١ عاما) ٢ ـ يتسحاق نافون (٦٤) ٣ ـ يتسحاق رابين (٦٢) ٤ ـ حاييم بارليف (٦٠) ٥ ـ ابا ايبن (٦٩) ٦ ـ فكتور شمطوب (امام عمره ٦٩عاما) ٧ ـ يسرائيل كيسار (٦٣) ٨ ـ جاد يعقوبي (٤٩) ٩ ـ شوشانا اربيلي المرزلينو (٥٨) ١٠ ـ اليعزر غرانوت (٥١) ١١ ـ مردخاي غور (٥٤) ١٢ ـ موشيه شاحل (٤٩) ١٣ ـ رافي ادري (٤٧) ١٤ ـ شلومو هليل (٦١) ١٥ ـ اورا نمير (٥٤) ١٦ ـ الياهو شفايزر (٥٤) ١٧ ـ عوزي برعام (٤٧) ١٨ ـ اريك نحمكين (٥٨) ١٩ ـ مينير صبان (امام ـ ٥٤ عاما) ٢٠ ـ ابرهام كاتس عوز (٥٠) ٢١ ـ يعقوب تسور (٤١) ٢٢ ـ يتسحاق بيرتس (المنشق عن الليكود ـ ٤٨) ٢٣ ـ مناحم هكوهن (٥٢) ٢٤ ـ نافا اراد (٤٦) ٢٥ ـ يوسي سريد (٤٤) ٢٦ ـ اميرة سرطاني (٥١) ٢٧ ـ جاك امير (٥١) ٢٨ ـ ميخا حريش (٤٨) ٢٩ ـ شيفح فايس (٤٩) ٣٠ ـ امنون لين (منشق عن الليكود ٦٠) ٣١ ـ عادي اموراي (٥٠) ٣٢ ـ دافيد ليباني (٥٠) ٣٣ ـ محمد وتد (امام ـ ٤٧ عاما) ٣٤ ـ دوف بن مئير (٥٧) ٣٥ ـ حاييم رامون (٣٤) ٣٦ ـ افرايم شالوم (٥٠) ٣٧ ـ نحمان راز (٦٠) ٣٨ ـ عدنا سولودار (٥٤) ٣٩ ـ حايكا غروسمان (امام ـ ٦٥) ٤٠ ـ اهرون هرئيل (٥٣) ٤١ ـ عبد الوهاب دراوشة (٤١) ٤٢ ـ سمحا دنيتس (٥٥) ٤٣ ـ اهرون نحمياس (٥٢) ٤٤ ـ يعقوب غيل (٥٢).

●● الليكود ـ ٤١ نائبا

١ ـ اسحق شمير (٦٩) ٢ ـ دافيد ليفي (٤٧) ٣ ـ يتسحاق موداعي (٥٨) ٤ ـ موشيه ارنس (٥٩) ٥ ـ ارئيل شارون (٥٦) ٦ ـ موشيه نسيم (٤٩) ٧ ـ يغئال كوهن اورغاد (٤٧) ٨ ـ يورام اريدور (٥١) ٩ ـ ابرهام شرير (٥٢) ١٠ ـ اليعزر شوستاك (٧٣) ١١ ـ الياهو بن اليسار (٥٢) ١٢ ـ موشيه قصاب (٣٩) ١٣ ـ بيسح غروبر (٦٠) ١٤ ـ دافيد مجين (٣٩) ١٥ ـ روني ميلو (٣٥) ١٦ ـ جدعون بات (٥١) ١٧ ـ مئير شطريت (٣٧) ١٨ ـ دوف شيلانسكي (٦٠) ١٩ ـ يتسحاق زايغر (٤٨) ٢٠ ـ ميخائيل ديكل (٦٤) ٢١ ـ ميخائيل رايسر (٣٨) ٢٢ ـ جدعون جدوت (٤٣) ٢٣ ـ ارئيل فاينشتاين (٥٢) ٢٤ ـ اهود اولمرت (٣٩) ٢٥ ـ حاييم كورفو (٦٣) ٢٦ ـ سارة دورون (٦٢) ٢٧ ـ مريم غلزر تعسا (٥٥) ٢٨ ـ امل نصر الدين (٥٦) ٢٩ ـ بنحاس غولدشتاين (٤٥) ٣٠ ـ مئير كوهن اليدوف (٥٨) ٣١ ـ حاييم كوفمان (٥٠) ٣٢ ـ يهوشع متسا (٥٣) ٣٣ ـ دان تيخون (٤٧) ٣٤ ـ عوفاديا علي (٣٩) ٣٥ ـ دان مريدور (٣٧) ٣٦ ـ اوريال لين (٤٩) ٣٧ ـ عوزي لنداو (٤١) ٣٨ ـ ميخائيل ايتان (٤٠) ٣٩ ـ بيني شليطا (٥٠) ٤٠ ـ يغئال كوهن (٥٦) ٤١ ـ اليعزر كولاس (٤٠).

●● هتحيا ـ ٥ نواب

١ ـ يوفال نئمان (٥٩) ٢ ـ رفائيل ايتان (٥٥) ٣ ـ غئولا كوهن (٥٨) ٤ ـ الرابي اليعزر فلدمان (٤٧) ٥ ـ يهوشفاط هرشون (٥٦).

●● الجبهة ـ ٤ نواب

١ ـ ماير فلنر (٦٥) ٢ ـ توفيق طوبي (٦٢) ٣ ـ شارلي بيطون (٣٥) ٤ ـ توفيق زياد (٥٥).

●● المفدال ـ ٤ نواب

١ ـ يوسف بورغ (٧٥) ٢ ـ زبولون هامر (٤٨) ٣ ـ الفر حاي شاكي (٥٦) ٤ ـ دافيد داتيو (٦٠).

●● شاس ـ ٤ نواب

١ ـ الرابي يتسحاق بيرتس (٤٦) ٢ ـ رفائيل بنحاسي (٤٤) ٣ ـ يعقوب يوسف (٣١) ٤ ـ شمعون بن شلومو (٣٨).

●● شنوي ـ ٣ نواب

١ ـ امنون روبنشتاين (٥٣) ٢ ـ مردخاي فيرشوفسكي (٥٤) ٣ ـ زيدان عطشة (٤٢).

●● ياحد ـ ٣ نواب

١ ـ عيزر فايتسمان (٦٠) ٢ ـ بنيامين بن اليعزر (٤٨) ٣ ـ شلومو عمار (٤٨).

●● راتص ـ ٣ نواب

١ ـ شولميت الوني (٥٦) ٢ ـ مردخاي باراون (٥٥) ٣ ـ ران كوهن (٤٥).

●● اغودات يسرائيل ـ نائبان

١ ـ ابرهام شبيرا (٥٥) ٢ ـ مناحم فوروش (٦٨).

●● موراشاة ـ نائبان

١ ـ الرابي حاييم دروكمان (٥١) ٢ ـ ابرهام فير ديفر (٦٣).

●● القائمة التقدمية للسلام ـ نائبان

١ ـ محمد ميعاري (٤٥) ٢ ـ ماتي بيلد (٦١).

●● تامي ـ نائب واحد

١ ـ اهرون ابو حصيرا (٤٦)

●● اومتس ـ ١

١ ـ يغئال هوروفيتس (٦٦)

●● كهانا ـ ١

١ ـ مئير كهانا (٥٥).

جبهة الناصرة الدمقراطية
اجتماع عام للكوادر الجبهوية

تدعوكم لحضور الاجتماع للكوادر الجبهوية يوم الخميس ٨٤/٨/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

البحث : تلخيص معركة انتخابات الكنيست ال ١١ وتلخيصات لمخيم العمل التطوعي التاسع من ١٥ الى ٨/١٩.

● حضورك هام وضروري ●

● لجنة قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة ●

هل يصبح نظام الطوارىء سياسة اقتصادية ؟!

■ بقلم - أحمد سعد ■

كشف وزير المالية يغئال كوهين اورغاد النقاب، في نهاية الاسبوع الماضي، عن نية وزارته الشروع بانتهاج سياسة اقتصادية «جديدة» وموجهة خلال الاسبوعين المقبلين! وحسب رأي الوزير «أنه خلال اسبوع - اسبوعين ستجري الحكومة تغييرات في نظام الأجور وستجمد الأسعار!» - «معريب ٨٤/٧/٢٧».

ان ما يثير أشد القلق هو مضمون النهج الجديد الذي تتبعه وزارة مالية حكومة الكوارث «الليكودية» في مجال السياسة الاقتصادية وابعاده الاجتماعية الكارثية بالنسبة للجماهير الشعبية الكادحة وحقوقها النقابية. فما هو مضمون البرنامج الجهنمي المطروح وما هي أبعاده الاجتماعية المأساوية؟

□□ اللجوء الى قوانين الطوارىء لفرض الجريمة:

لتمرير الخطة «الجديدة» ينطلق وزير المالية، وبشكل تضليلي، من واقع بروز ظواهر الأزمة على ساحة التطور الاقتصادي. فجميع المؤشرات الاقتصادية تؤكد ان الاقتصاد الاسرائيلي «يسير» بخطى سريعة صوب الانهيار الاقتصادي وأن الحكومة فقدت السيطرة في مجال تكبيل حدة التضخم المالي وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات. كما أن «اقتصاد الانتخابات» الذي انتهجته حكومة الليكود وبتواطؤ القيادة المعراخية المسيطرة في الهستدروت قد أدى الى تسعير حدة الأزمة ومظاهرها.

انطلاقا من ذلك اراد اورغاد ببرنامجه الجديد.. أن يخلق الانطباع لدى الجماهير الشعبية بأن ما يقترحه لا يعدو كونه برنامجا «مؤقتا» «انتقاليا» لمواجهة الانهيار الاقتصادي ويستهدف تكبيل حدة التضخم وتحسين وضع ميزان المدفوعات - («معاريب» ٧/٢٧).

ولكن، هل هذا صحيح؟ وما هو رصيد وابعاد مثل هذا البرنامج؟

ان اخطر ما في الأمر أن وزير المالية اورغاد لا يريد فقط جني المكاسب السياسية من طرح برنامجه الجديد وخلق الانطباع ان لدى الليكود «العلاج المطلوب» لمواجهة الانهيار الاقتصادي فيما لو ألّف الحكومة الجديدة، وانما أيضا، وهنا يكمن الخطر، التهديد باللجوء الى قوانين الطوارىء الانتدابية لفرض برامج اقتصادية تستهدف «القطع في اللحم الحي» وتحميل الكادحين تكاليف السياسة الاقتصادية الفاشلة وأعباء الأزمة ونهبهم أسلحتهم وحقوقهم النقابية. وقد أفصح اورغاد عن ذلك في نهاية الاسبوع الماضي اذ هدّد الهستدروت انه في حالة عدم موافقتها على برنامجه «الجديد» وعلى عقد «اتفاقية اجتماعية» جديدة فانه سيلجأ الى سن قوانين تضمن له تنفيذ برنامجه من طرف واحد (دون الرجوع الى الهستدروت أو المؤسسات الشرعية). أي انه سيلجأ الى قوانين الطوارىء الدكتاتورية لضرب مصالح العاملين وكفاحهم ومكتسباتهم النقابية. وما يثير المخاوف هو ان تلجأ ليس فقط وزارة المالية الحالية الى قوانين الطوارىء، وانما ايضا أية وزارة مالية سواء كانت ليكودية أو معراخية. فالمعراخ لم يبد اعتراضا على مبدأ اللجوء الى هذه القوانين تحت قناع مواجهة تدهور الأزمة وانتهاج «القبضة الحديدية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

وبعد ذلك يبقى السؤال الذي يشغل بال كل مواطن وكل كادح بشكل خاص، وهو: ماذا تعني الاجراءات الجديدة التي يخطط وزير المالية وحكومته لتنفيذها في الأيام القريبة بالنسبة لحياته وتطوره ومستوى معيشته؟

□□ البنود التفصيلية للبرنامج المقترح:

«لمحاربة» التضخم وتقليص العجز في ميزان المدفوعات يقترح وزير المالية البنود التالية في برنامجه المقترح:

● أولاً: في مجال الأجور: يقترح وزير المالية أن تغيّر الحكومة في نظام الأجور. أي أنه يقترح ضرب اتفاقات الاجور الجماعية التي ابرمت وكذلك اتفاقات علاوة غلاء المعيشة. ويقترح وزير المالية ضمن اطار «الصفقة الاجتماعية» التي ينوي ابرامها مع الهستدروت تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٨٪ (هآرتس ٧/٢٩). وكيف ذلك؟ أنه ينطلق من أنه يجب - «لمحاربة التضخم» - أن يكون مستوى الاجور في الأشهر القادمة يساوي معدل الأجور في العام ١٩٨٢. ولتحقيق هذا التخفيض في مستوى الاجور ستلجأ وزارة المالية الى التعويض عن أشهر «اقتصاد الانتخابات». فحسب رأي وزارة المالية («معاريب» ٧/٣٠) أنه في الأشهر من نيسان ١٩٨٤ الى نهاية حزيران ١٩٨٤ لم ترتفع أسعار المواد والسلع الأساسية (الخبز، الحليب، الزيت...) بمعدل ارتفاع الاسعار العامة. ولهذا، فحسب رأي الوزارة، لتغطية هذا الفارق فسترتفع أسعار سلع الغذاء وغيرها من المواد الضرورية التي تستهلكها كل عائلة يوميا بنسبة ٢٠ - ٣٠٪. وهذا معناه في ظروف تكبيل الاجور الاسمية تخفيض القيمة الشرائية لأجور ومعاشات أصحاب الدخل المحدود. أي تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود بشكل عنيف خلال الاسابيع المقبلة من جراء رفع اسعار السلع الضرورية بنسبة عالية.

ويلجأ وزير المالية للتغطية على هذا الاجراء، ومضمونه الى الادعاء التضليلي المعهود بأن لدى الجمهور الواسع سيولة كبيرة من النقد، وبأن مستوى الاجور «العالي» أدى ويؤدي الى تأجيج حدة التضخم. ولهذا يريد بواسطة هذا الاجراء تخفيض الاستهلاك الفردي - ضرب القيمة الشرائية للأجور - كوسيلة للحد من زيادة التضخم!!

● ثانيا: في مجال الأسعار: يدّعي الوزير أنه خلال الفترة المحددة الانتقالية - حسب برنامجه - سيفرض مراقبة حكومية على الأسعار وإنه سيجمد الاسعار. والسؤال هو: أية أسعار سيشملها البرنامج؟ وماذا ينفع الكادح اذا فرضت أسعار احتكارية عالية في ظروف الهجوم المتواصل على القيمة الشرائية لمدخوله؟

● ثالثا: تقليص السوبسيديا: ان الوزير لم يستطع اخفاء وجه حكومته الطبقي والمعادي للكادحين. وهنا أيضا يدعي الوزير بأنه نتيجة للسوبسيديا الحكومية المقدمة لدعم المواد الضرورية تخلّفت أسعار هذه المواد عن المعدل العام للاسعار أي ان التقلص سيشمل المعونة المقدمة للمواد الغذائية الضرورية أولا. كما أن الوزير يخطط في برنامجه خلال الأسابيع والأشهر المقبلة تقليص المعونة المقدمة لفروع الخدمات العامة والرفاه الاجتماعي. وبحجة تقليص حجم الشواقل التضخمية التي تقذفها الحكومة الى سوق التداول (بلغت ١٠٠ مليار شيكل في الشهر الماضي) يقترح الوزير أن تقلص الحكومة من مصروفاتها خلال الأشهر المقبلة بمعدل ٢٠ - ٣٠ مليار شيكل. وأية مصروفات؟ بالأساس المقدمة لفروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. أي اننا ستواجه خلال الاشهر المقبلة، وحتى الاسابيع المقبلة ارتفاعا فاحشا في اسعار الأدوية والخدمات الصحية والتعليم وضرب مستوى المعيشة ومداخيل المواطنين الذين يعيشون على مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الاطفال وغيرها من مخصصات الرفاه الاجتماعي.

ويتحدث الوزير («معاريب» في ٧/٢٧) بأن الهدف هو تقليص ميزانية الدولة ب مليار دولار لمواجهة التضخم المالي وتحسين وضع ميزان المدفوعات. أي ضرب فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. هذا في حين أنه ستخصص السوبسيديا لاصحاب فروع التصدير - كما سترى. وتفيد المعطيات مثلا أنه بلغت نسبة المعونة للتصدير في الشهر الماضي ٢٢٪ من قيمة البضائع المصدرة، بينما كانت في العام ١٩٨٣ - ١٩٪.

● رابعاً: تقليص الطلب الحكومي: يقترح اورغاد في برنامجه أن تقلص الحكومة في ميزانية مصروفاتها - نشاطاتها - مبلغ ٢٠٠ - ٢٥٠ مليار شيكل. أي أن تقلص الحكومة في مجال طلباتها ونشاطاتها. وهذا يعني عمليا بالاضافة الى ضرب فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي تقليص نشاط الحكومة - استثماراتها ودعمها - في العملية الاقتصادية. وهذا يعني تقليص الاستثمارات في الاقتصاد. وتقليص الاستثمارات سيؤدي بلغة الواقع الى جر الاقتصاد الاسرائيلي الى مستنقع «الاعتدال» الاقتصادي. أي الى الركود الاقتصادي والى خلق بطالة جماهيرية واسعة. وهذا ما «بشّره» به اورغاد حتى عندما تسلّم مهمة وزارة المالية «ووعده» ببطالة تزيد عن مائة الف انسان في العام ١٩٨٤. اذن بعد كل ذلك، كيف سينتعش الاقتصاد ويتحسن ميزان المدفوعات في وضع يخطط فيه لتخفيض الاستثمارات؟

● خامسا: السعر التبادلي للشيكل: يدعي وزير المالية أنه سيعمل على تثبيت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية وذلك بواسطة الموازنة في سعره في السوق، اذ ستكون القاعدة رفع السعر التبادلي للشيكل بمستوى ارتفاع جدول الغلاء!! ولكن هذه القاعدة لن تصمد في وضع الركود الاقتصادي وزيادة المصروفات الحكومية التي ستؤدي حتما الى زيادة طبع الشواقل التضخمية لسد نفقاتها. كما أن هذه القاعدة لن تصمد في وجه ادعاءات الوزير بأنه سيعمل على تشجيع التصدير والذي من وسائله الأساسية التي ستنتهج تخفيض كبير في قيمة الشيكل. ولهذا، فالمنتظر هو مواصلة عدم الثبوتية والتضعضع والتقلبات في السوق المالية الاسرائيلية خلال الأشهر المقبلة.

□□ استنتاجات أولية:

ان جميع بنود ومؤشرات السياسة الاقتصادية التي «يبشر» وزير المالية بتنفيذها خلال الأيام المقبلة تؤكد الأمور التالية:

● (أ): أن المستهدف من البرنامج الجديد هم اصحاب الدخل المحدود الذين سيواجهون أشرس هجمة على مستوى معيشتهم ومداخيلهم الحقيقية. كما سيواجهون هجوما مبرمجا لاجهاض مكاسبهم النقابية ومحاولة نهب أسلحتهم الكفاحية النقابية بواسطة فرض قوانين الطوارىء التي تضرب عرض الحائط بحق الاضراب أو المطالبة بالحقوق النقابية.

● (ب): ان البرنامج المقترح يشير الى أن الحكومة لا تنوي أبدا التخلي عن سياستها العدوانية وتكاليفها الجهنمية التي ترهق الاقتصاد وتعتبر السبب الأساس لتدهور الأزمة وسرعة الاقتصاد نحو الانهيار الاقتصادي. وعدم التخلي عن سياسة العدوان والاحتلال يعني فقط مواصلة السباحة في مستنقع الأزمة وفي ظروف زيادة ارهاق العاملين وذوي الدخل المحدود.

● (جـ): ان التهديد باللجوء الى قوانين الطوارىء يعتبر مؤشرا خطرا يستهدف تهيئة المناخ الداخلي في اسرائيل لشن حرب عدوانية جديدة. ومن هذا المنطلق فان شعار اقامة «حكومة تكتل قومي اتصادية» الذي ترفعه بعض الأحزاب، يعتبر في الظرف الراهن شعارا لمواصلة السياسة العدوانية والتهيئة لشن حرب جديدة. ولا نستغرب ان حكومة واشنطن تدفع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل باتجاه اقامة «حكومة تكتل قومي صهيوني» وتطالب بانتهاج سياسة تقشف اقتصادية مقابل زيادة «المعونة» الامريكية لاسرائيل. فهذا يعني تهيئة اجواء أفضل في اسرائيل ليقوم حكامها بدور أنشط في خدمة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة وكونيا.

ولهذا، فمثل هذا الوضع يتطلب رص أوسع صف كفاحي لمواجهة الكوارث المقبلة، لافشال البرنامج الجديد، وإفشال اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني.

كذا يقدّرون العمال في دولة العمال



● فريق من عمال المناجم في مدينة «نوفوكوزنيتسك» (في شرق سيبيريا). وبعد كل يوم عمل يلتقيهم الاطفال ويقدمون لهم الورود. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

امريكا في ظل ادارة ريغن:

حُمى التعصب القومي والسياسة الاقتصادية

■ بقلم: ف. بولياكوف

● *حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ ان دخل رونالد ريغن، المعروف بارتباطه السياسي والفكري بعهد مكارثي، البيت الابيض رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، وهو ينتهج سياسة العودة الى الحرب الباردة ودفع العالم الى حافة الحرب. ولا يستنكف رونالد ريغن عن اللجوء الى ابشع الاساليب الديماغوغية والعنصرية في سبيل توظيفها لهدفه القريب وهو العودة، في الانتخابات القريبة القادمة، الى الجلوس في البيت الابيض لفترة رياسة ثانية. ودفعه هذا السعي الى القول يوم الخميس الماضي: «ان اعضاء الحزب الدمقراطي ابتعدوا في توجههم اليساري الى درجة انهم تنازلوا عن وطنيتهم الامريكية».. والحقيقة ان هذا التوجه الشوفيني والمتعصب ليس جديداً على الادارة الامريكية الحالية. فرموز الادارة الامريكية يحاولون كل ما بوسعهم، عبر الاحاديث والتصريحات الصحفية، تأكيد ان الادارة الامريكية في عهد ريغن «غيرت مجرى التاريخ الامريكي» و «مهدت الطريق نحو المستقبل العظيم لهذه الامة العظيمة» و «رفعت من مستوى الحياة الاقتصادية لجماهير هذه الامة بما يكفل تنفيذ برنامج مساعدة الدول النامية».. ومما لا شك فيه ان جميع هذه الادعاءات تنطلق من موقع التعصب القومي الشوفيني.*

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي مقالا بقلم ف. بولياكوف يناقش فيه، بصورة موضوعية ومرتكزة الى الوقائع، هذه الادعاءات التي تحاول ادارة رونالد ريغن الترويج لها.

تحاول قيادة «البيت الابيض» اقناع الامريكيين بانهم يتمتعون بأفضلية على الشعوب الاخرى. وانهم الافضلون والمتقدمون اكثر من غيرهم وان لهم دوراً قياديا في العالم. وجاء في رسالة رونالد ريغن الى الكونغرس الامريكي حول وضع البلاد، حرفيا، ما يلي: «بمقدورنا ان نعلن بافتخار: اننا الرواد والافضلون».

● *التفاؤل المصطنع والواقع*

وبهذا يريد رئيس الادارة الامريكية ان يؤكد انه مهد طريق المستقبل امام الولايات المتحدة خلال ثلاث سنوات من استلامه منصب رئاسة الجمهورية. غير ان الاحصائيات الامريكية الرسمية تدحض اقوال الرئيس هذه، خصوصاً فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي .

اذ أعلن ليڤين، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، قائلاً: منذ ما يزيد على الثلاث سنوات وعد ريغن في برنامجه الانتخابي بالقضاء على عدم توازن الميزانية الفيدرالية. وفي الواقع فقد زاد العجز في الميزانية، خلال فترة رئاسته، بما يزيد على ١٠٠ مليار دولار. وفي مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ بلغ العجز ١٨٠ مليار دولار.

اما اكسون، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، فقد أعلن قائلاً: ان ريغن وسم فترة حكمه بميسم زيادة عدد الفقراء في الولايات المتحدة الامريكية بما يعادل ٥ ملايين فرد. ووصل عددهم الى ما يزيد عن ٣٥ - ٣٧ مليونا.

وتقول بوكسير، عضو مجلس النواب الامريكي، ان ريغن فعل ما لم يسبقه اليه احد من الرؤساء السابقين اذ خفض بشكل ملحوظ مخصصات البرامج الاجتماعية. وتنحر اهم البرامج الاجتماعية في الميزانية الجديدة على مذبح الاعتمادات الحربية.

وينبغي التحدث، بشكل خاص، عن حالة الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية. اذ اكد رئيس الادارة الامريكية ان العالم اصبح شاهد عيان للمعجزة الامريكية، وكان يعني بذلك الزيادة الضئيلة في حجم الانتاج الصناعي التي تحققت عام ١٩٨٣. هذا في حين ان المعطيات الرسمية تدل على ان مستوى الانتاج الصناعي لعام ١٩٨٣ لم يصل مؤشرات نهاية السبعينات. وان انتاج صناعة بناء الالات العام في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٣ بقي في مستوى عام ١٩٨٢ (حين هبط بما يعادل ١٣ بالمائة)، وانتاج معدات معالجة المعادن عام ١٩٨٣ انخفض بنسبة اخرى تعادل ٤ بالمائة.

وكان عدد العاطلين عن العمل عام ١٩٨٣ اكثر من عددهم عام ١٩٨٠ بما يعادل ٣ ملايين شخص. وقد كتب ريغن نفسه عن هذا في رسالته الى الكونغرس: «لا يزال بدون عمل، كالسابق، عدد كبير من مواطنينا، الذين تطاردهم باستمرار فكرة: ما هو مصير امالهم واحلامهم».

وبالطبع، لم تجر الاجابة على سؤال «ما هو مصير آمالهم ؟» نعم، وبماذا يمكن الرئيس ان يجيب الملايين من العاطلين عن العمل، مادام العقل لم يتغلب في مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ الذي قدمه، وانما تغلبت نزعة حب السيطرة وشوفينية التسلط العالمي وبلوغ التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي. وخططت الادارة لصرف اكثر من ٣١٣ مليار دولار على الاغراض الحربية عام ١٩٨٥.

وقد نعت عدد كبير من اعضاء الكونغرس الميزانية الفيدرالية، بانها «طائشة ومهلكة».

● *«السيطرة على الحفاء»*

ان التعصب القومي واطماع الدولة العظمى، التي تتصف بها ادارة الولايات المتحدة الامريكية لها انعكاسها على العلاقات مع الشركاء في منظمة التطوير والتعاون الاقتصادي، ومع الحلفاء في حلف الاطلسي، وتسعى امريكا لفرض قوانينها التجارية على بلدان اوروبا الغربية وقوانين تعاونها الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية . وان اولئك، الذين يديرون البيت الابيض، يرغبون في تحويل مؤيديهم الى اتباع للولايات المتحدة الامريكية. وحينما رفضت كل من فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية الالتزام بما يسمى العقوبات الاقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي. تبع ذلك صيحة عدم رضى من الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم اجراءات اقتصادية تجارية ايضاً. وفرضت امريكا تحديدات على استيراد الصلب من دول السوق الاوروبية المشتركة وحظرت، عمليا تصدير المنتجات الزراعية الى اوروبا الغربية. واما وزير الزراعة الامريكي فقد اعلن بكبرياء، اثناء تنقله بين بلدان اوروبا الغربية، بانه تتوفر لدى الولايات المتحدة الامريكية امكانيات «لاجبار الغير على احترامها».

وقد قررت الولايات المتحدة الامريكية اسعار فائدة عالية لا مثيل لها بهدف زيادة تدفق رؤوس الاموال الخارجية واضعاف عملة الحليفات الغربيات وتقويض قدرتها على المنافسة.

وفي حديث متلفز أدلى به الرئيس الفرنسي ميتران، دعا السوق الاوروبية المشتركة الى «ان تعارض، بصورة منظمة ، الحرب التجارية التي تمارسها الولايات المتحدة».

واستنكر بودوين، ملك بلجيكا، السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. اذ قال، ان اسعار الفوائد العالية التي قررتها الولايات المتحدة ستؤدي الى تدفق الثروات من جميع انحاء العالم الى هذا البلد الغني جداً. وتظهر لدى الولايات المتحدة الامريكية - حسب كلماته - في ظروف الوضع الدولي المعقد بصورة متكررة اكثر واكثر نزعة للتصرف وفق هواها دون - ان تأبه لشيء».

والان تدفع الادارة الامريكية بشدة الدول الغربية نحو تقليل استخراج الفحم، واغلاق المصانع القليلة الربح بامل زيادة حجم صادرات الولايات المتحدة الامريكية الى اوروبا، وجعل الصناعة الاوروبية الغربية خاضعة اكثر واكثر الى الاحتكارات الامريكية. وتعارض الطبقة العاملة في اوروبا الغربية بحزم مثل هذه السياسة.

● *«المحسنون» ونهجهم في النهب*

ظهرت الروح الشوفينية في ادعاء البيت الابيض عدداً من (مناطق النفوذ). واصبحت معروفة اعلانات الادارة الامريكية المتكررة حول، ان امريكا الوسطى واسيا والشرقين الادنى والاوسط وافريقيا والخليج العربي والمحيط الهندي تعتبر بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية مجالات لمصالحها الحيوية. وفي هذا ظهر بوضوح سعي الامبريالية الامريكية للسيطرة العالمية. وتحاول الاوساط الامريكية الحاكمة، قبل كل شيء، اخضاع شعوب البلدان النامية لسيطرتها الاقتصادية. وهذا التسلط هو «المساعدة» التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للدول الفتية. ويقوم الكونغرس الامريكي . باقتراح من رئيس الجمهورية، بتحديد حجم مثل هذه «المساعدة». وهي تخصص، بالدرجة الاولى، لتلك الدول التي تتيح للبنتاغون امكانية نشر شبكة من القواعد الحربية الامريكية على اراضيها. ويسلم جزء كبير من المساعدة الخاصة بامريكا الوسطى الى الانظمة الدكتاتورية في براغواي وتشيلي وهندوراس وغواتيمالا والسلفادور. وفيما يتعلق بالبلدان المكافحة ضد التبعية الاجنبية، فيقترح عليها تبني السياسة الامريكية دون تحفظ.

ماذا يعني هذا عمليا ؟ تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتخفيض اسعار المواد الخام، اذ ان البلدان النامية هي المصدر الرئيسي لتصديرها، ووضع اسعار احتكارية على بضائعها الخاصة. وتجني امريكا من الدولار الواحد المستثمر ارباحاً تتراوح ما بين ٤ - ٥ دولارات. هذه هي سياسة الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادية. وحينما يتشدق ممثلو الادارة الامريكية حول النزاهة في تقديم المساعدات للبلدان الفتية، فان ذلك محض رياء وخداع وقح للشعوب. وفي الواقع فان البلدان النامية غارقة بالديون. وكما اعلن كلاوزين، رئيس هيئة ادارة البنك العالمي، فان المجموع الاجمالي لديون البلدان النامية، حتى نهاية عام ١٩٨٣، كان يشكل ٨١٠ مليارات دولار. وقد زادت خلال عام واحد بما يعادل ١١٠ مليارات.

وفي عام ١٩٨٢، كما هو اضح في التقرير الختامي للبنك العالمي، دفعت الدول الفتية لبنوك الولايات المتحدة الامريكية والبلدان المتطورة الاخرى خلال عملية تسديد الديون القديمة وفوائدها، مقدارا يزيد على القروض الجديدة التي حصلت عليها منها، بما يعادل ٢١ مليار دولار.

هذه هي الاهداف الحقيقية للادارة الامريكية بالنسبة للبلدان النامية.

(خاص بـ «الاتحاد» - وكالة «نوفوستي»)

في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة

شبح الموت يتهدد الصحافة الفرنسية

● حيفا - «الاتحاد» - تعاني الانظمة الرأسمالية، وبشكل دوري، من الازمات الاقتصادية الحادة. ولا يمر يوم لا تنقل فيه وكالات الانباء العالمية اخبار الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة ومعدلات العجز التجاري في هذه الدولة الرأسمالية او تلك. ومن الطبيعي ان تنعكس هذه الازمة الاقتصادية الحادة في الدول الرأسمالية على قطاع الصحافة. فالصحافة في الانظمة الرأسمالية هي جزء من العملية الاقتصادية في هذه الانظمة. اذ تتحول الى سلعة تخضع للقانون الاقتصادي الرأسمالي، الخاضع ، بدوره، الى قانون العرض والطلب. ويضطر قطاع الصحافة في الانظمة الرأسمالية الى المناورة لكي يحافظ على استمراريته وعلى توفير الارباح، الامر الذي يخضعه، في المحصلة النهائية، الى الارتباط بهذا المموّل أو ذاك. وطبعاً من يدفع المال بامكانه ان يفرض نوع المعزوفة التي يجب ان تعزف.

لقد اعدت وكالة الصحافة الفرنسية، في اواخر تموز الماضي، تقريرا صحفيا عن ازمة قطاع الصحافة في فرنسا. وعلى الرغم من انه حاول القاء مسببات الازمة على عاتق القراء، الا ان هذا التقرير يعتبر اعترافا جديدا بصحة التحديدات المبدئية الأساس، التي اثبتناها في هذه المقدمة.

يقول تقرير وكالة الصحافة الفرنسية بعنوان «شبح الموت يخيم على العديد من الصحف الفرنسية».

اكتسبت الازمة المزمنة، التي تعاني منها الصحف في فرنسا، طابعا حادا، خلال الاسابيع الاخيرة الامر الذي يهدد وجود بعض الصحف ذات المكانة المرموقة.

ومما لاشك فيه ان الصعوبات التي تعاني منها «لوموند» الصحيفة التي تجاوزت شهرتها منذ وقت طويل حدود فرنسا، صدمت الرأي العام اكثر من اي شيء اخر.

ويبدو للوهلة الاولى انه لم يطرأ اي تغيير على المبنى الانيق لصحيفة لوموند، الواقع بالقرب من دار الاوبرا في شارع الايطاليين. غير ان الارقام مفحمة. ففي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ انخفضت مبيعات الصحيفة بنسبة ١٦،٣٩ في المائة والأشتراكات بنسبة ١٤،٢٠ في المائة. وفي عام ١٩٨٢ شهدت الصحيفة، وفقا لما اعلنته ادارتها، عجزا قدره ١٨ مليون فرنك. وفي عام ١٩٨٣ بلغ العجز ٢٩،٢ مليون فرنك.

واضطرت الصحيفة الى اللجوء الى تدابير قاسية لمواجهة هذا العجز، فقامت بتخفيض عدد العاملين. واحالت ١٥٠ منهم الى التقاعد المبكر والى تقليل النفقات. وقد قبل الصحفيون، الذين يتقاضون اعلى» الاجور، تخفيض رواتبهم وبالاضافة الى كل هذا جرى البحث عن اسلوب جديد لهذه الصحيفة، التي تميزت، تقليديا، بالوقار، وذلك من خلال عدة اساليب . خاصة، نشر قصة مصورة بريشة كبار رسامي الكاريكاتير تتسم بجرأتها الى درجة ان الأمر يتطلب في بعض الاحيان وضع مربع اسود لتغطية بعض اجزاء الرسم.

● *الازمة عامة وليست خاصة*

ان صحيفة لوموند ليست الصحيفة البارسية الوحيدة التي تعاني .من الصعوبات. فصحيفة لوماتان، ذات الاتجاه الاشتراكي، باعت ١٧٩ الف نسخة، في المتوسط يوميا، خلال عام ١٩٨٣، بينما كانت تبيع ما يقارب ١٧٩ الف نسخة عام ١٩٨١. وفي باريس نفسها انخفضت مبيعات الصحيفة من ٢٥،٣٨٤ نسخة يوميا عام ١٩٨٣ الى ١٨،٣٥٤ في عام ١٩٨٤.

وقد اقر كلود بيردريل، مدير صحيفة لوماتان، الذي انشأ الصحيفة منذ سبع سنوات، بانه يواجه موقفا حرجا وفي عام ١٩٨٣ خسرت صحيفة لوماتان ٣٢ مليون فرنك. ولمعالجة هذا الوضع قام بيردريل، مؤخراً، بعقد اتفاقات لزيادة رأس مال الصحيفة بمقدار ٥،٤٠٥،٦٠٠ فرنك.

وتعاني صحيفة فرانس سوار بدورها من صعوبات رغم كونها من اكبر الصحف الفرنسية من حيث التوزيع اذ وزع ٣٦٨ الف نسخة يوميا عام ١٩٨٣ في حين كانت توزع مليون نسخة يوميا في الخمسينات. وقد اشار جاك هيرسان، رئيس مجلس ادارة الشركة ، التي تصدر الصحيفة وابن روبرت هيرسان النائب الاوروبي وقطب الصحافة الفرنسية، الى ان الخسائر لعام ١٩٨٣ تبلغ ٤٠ مليون فرنك. وخلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي تكبدت الصحيفة، وفقا لما ذكره، خسائر تقدر بمبلغ ١٨،٥ مليون فرنك. كما تعاني فرانس سوار من دين بقيمة اربعين مليون فرنك لصالح الشركة، التي تمدها بالورق والتي تهدد بوقف امداداتها، اذا لم يتم سداد الدين. وهو ما قد يجبر الصحيفة على التوقف عن الصدور خلال فترة قصيرة.

ولمواجهة هذا الموقف تقدم جاك هيرسان بخطة لفصل ١٥٠ شخصا.

● *الازمة تمتد الى الاقاليم*

ولا تترنح الصحف البارسية بمفردها. فقد انخفض عدد صحف الاقاليم في الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٧٥ من ١٧٥ صحيفة الى ٧١ صحيفة فقط. واليوم تقف بعض صحف الاقاليم، التي باتت بمثابة صروح صحفية حقيقية، نداً للصحف القومية، بل تتجاوزها في بعض الاحيان في التوزيع. وهذا هو الحال بالنسبة لصحيفة وست فرانس، التي توزع في كافة انحاء الجانب الغربي من البلاد حوالي ٧٢١ الف نسخة يوميا.

ويوجد في الوقت الراهن مشروع مطروح على البرلمان للحيلولة دون التركيز الكبير لملكية الصحف. وتحارب المعارضة بهمة هذا المشروع، الذي تعتبره بمثابة انتهاك لحرية الصحف. وفي الوقت نفسه تستمر عمليات دمج وتركيز ملكية الصحف. واخرها التهديد، الذي تشكله صحيفة لوبروفنسال، الاقليمية القوية، التي تصدر في جنوب فرنسا، بامتصاص زميلتها المحلية فارماتان.

وفي [illegible] المركزية، وهي [illegible] اساسا، من [illegible]

وبحسب [illegible] اذار ١٩٥١ [illegible]

عاملا و ٦٥ صحفيا. وتمد ثلاثين صحيفة اقليمية ومحلية وست محطات اذاعة ومحطات اقليمية للتلفزيون والسلطات المحلية بالاخبار.

وقد قررت محطتا اذاعة تجاريتان هما، اذاعة مونت كارلو واذاعة راديو وتلفزيون لوكسمبورج اللتان تملكان ٥٢ في المائة من اسهم الوكالة، الانسحاب في حزيران الماضي. وقد نظر مجلس ادارة الوكالة في تصفية الوكالة غير انه حصل على ثلاثة اشهر كمهلة اضافية اثر مفاوضات شاقة وذلك بشرط تحقيق زيادة في ايراداتها وتطبيق تدابير شديدة للحد من النفقات.

وقد قدم تحقيق اجرته صحيفة متخصصة مؤخراً، تفسيرا لازمة الصحافة الفرنسية وجاء فيه ان عادات القراءة لدى الفرنسيين ، وخاصة الموظفين الذين يشكلون عادة اكثر شرائح المجتمع استهلاكا للصحف ، تتقلص بصورة مستمرة.

فعلى عكس البريطانيين لم يألف الفرنسيون، يوما من الايام، قراءة اكثر من صحيفة كل يوم. اما الان فقد انخفضت نسبة الفرنسيين، الذين يقرأون صحيفة واحدة على الاقل يوميا، الى ٥٥،٨ في المائة عام ١٩٨٤ مقابل ٥٧،٢ في المائة عام ١٩٨٣.

ويكتفي الكثير من الباريسيين، في الوقت الراهن، بقراءة المجلات بينما يقتصر سكان الاقاليم على قراءة صحيفتهم الاقليمية.

وفي مقدمة ضحايا هذه الازمة يأتي الصحفيون، الذين يعانون من اعلى معدلات البطالة [illegible] بصورة مستمرة.

مجلس طمرة المحلي

تلفون (٩٦٦٥٢٦)

مناقصة رقم ٨٤/٣

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن مناقصة لتعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى القرية وتصليحات في الشوارع الداخلية.

على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لتنفيذ هذه الاعمال مع ارفاق شهادة بذلك.

على المقاول استلام نماذج المناقصة من سكرتارية المجلس مقابل دفع ٧٠٠٠ شيكل.

تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم ومعنون الى مجلس طمرة المحلي مع رقم المناقصة ومرفق معها كفالة بنكية بقيمة ٨٪ من قيمة العرض.

آخر موعد لتقديم المناقصة هو تاريخ ٨٤/٨/١٥

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

● عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي



رسائل الاصدقاء

● جبهتنا قوية ●

● ارسلت الينا الطالبة شهناز الشيخ - الصف العاشر - تمريض - شفاعمرو مقطوعة لطيفة عنوانها «جبهتنا قوية» جاء فيها:

جبهتنا جبهة قوية
ما بتهدها الرجعية
جبهتنا دمقراطية
قايمة على المساواة والحرية

● شدوا الهمة ●

وفي مقطوعة ثانية عنوانها «شدوا الهمة» تكتب شهناز:

يللا نزيد قوتنا
يللا نشد همتنا
يللا نحقق نصر جبهتنا
يللا نقضي عَ العنصرية
ونمحي الفاشية
ونحقق المساواة والحرية

- لقد شد الشباب الهمة وملأوا الصناديق بالواوات وها هي جبهتنا زيتونة رائعة تظلل هذا الشعب وتطعمه زيتها. لقد حسب الاعداء انهم سيضعفونها فتآمروا عليها وكرسوا حملاتهم الدعائية ضدها وحاولوا خلق بديل استسلامي لقيادة هذه الجماهير المناضلة الا ان همة الشباب افشلتهم وعززت قوة الجبهة وفركت بصلة بلدية حارة في عيونهم!!

● ياسر عرفات ●

- ارسل الينا الطالب اسامة منير صباغ من قرية البقيعة مادة عن حياة «ياسر عرفات» مقتبسة عن «القاموس السياسي للشرق الاوسط في القرن العشرين».
نعتذر عن عدم نشر هذه المادة لانه سبق ونشرنا مواد اوسع عن حياة القائد الفلسطيني.
واما بخصوص طلبك يا اسامة بنشر مواد عن تاريخ وحياة القائدين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد فسنحاول ان نلبي رغبتك في المستقبل القريب.

● مسابقة يوم الارض الادبية ●

- الى الصديق محمد سليمان نصار - طالب في كلية الرياضة - تل ابيب. لقد نشرنا نتائج مسابقة يوم الارض الادبية وسوف ندعو جميع المشاركين فيها الى احتفال توزيع الجوائز قريبا.

● مسابقة من ر.ح.ز ●

- ارسل الينا ر.ح.ز من يافة الناصرة مسابقة من ٦ اسئلة نعتذر عن عدم نشرها لسببين اولها انك لم ترسل (ترسلي) اسمك الحقيقي - كما هو متبع - وثانيهما رداءة الخط.

● كلنا جبهة ●

- ارسلت الينا الاخت فاتنة دوحا من الرامة حزيرة من ثلاث الوان. نعتذر عن عدم نشرها وجربي مرة اخرى يا اخت فاتنة وعندئذ سنرسل اليك شيئاً للذكرى كما طلبت.

● لون بالاحمر وتمتع ●

ارسل الصديق مفيد محمود فارس من كوكب رسما به نقاط ويطلب ان نلونها باللون الاحمر ونتمتع بها.
شكراً يا مفيد جرب في مجال آخر.

● القطع الزائد ●

ارسل الينا الطالب ايهاب فار - المدرسة الاكليريكية مقطوعة رياضية عن «القطع الزائد».
شكراً يا ايهاب ونعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية.

● المربع السحري ●

ارسل الينا أمين وسعيد بدارنة من سخنين مربعاً سحرياً بحيث مجموع الاعداد عموديا وافقياً ويكون حاصل الجمع ١٥.
لقد سبق ونشرنا مثل هذا المربع.

● الوان ●

- الاخت اخلاص احمد يحيى من كفر قرع ارسلت الينا بعض التسالي وهي عبارة عن رسوم ذكاء تحتاج الى الوان.
شكراً يا اخلاص ونعتذر عن عدم النشر.

● العصفور الحكيم ●

وقع عصفور في فخ صياد فقال العصفور للصياد: اذا اطلقت سراحي علمتك ثلاث حكم مفيدة.
وافق الصياد واطلق سراح العصفور فقال له:
● لا تندم على ما فات.
● لا تؤمن بالمستحيل.
● لا تفعل ما لا تستطيع القيام به.
أعجب الصياد بهذه الحكم جدا. وبعدئذ وقف العصفور على قمة الشجرة وقال: يا صياد، انا عصفور اضع بيضاً من الذهب. فأسف الصياد على اطلاق سراحه وتسلق الشجرة محاولاً امساكه من جديد وعندما وصل الى غصن دقيق انكسر الغصن فسقط الصياد على الارض.
قال العصفور: لقد نسيت بسرعة ما علمتك وعدت لتأسرني وندمت على ما فات. وها انت تصدق المستحيل فهل من المعقول ان يضع طائر بيضاً من ذهب. وكيف تحاول ما لا تستطيع القيام به وتتسلق غصنا دقيقا لتقبض على عصفور يطير.

● اخلاص احمد يحيى - (كفر قرع)

● الكلب والحمار ●

ارسل الينا الطالب عبد الكريم محمد محاميد من زلفة - المثلث قصة عنوانها «الكلب والحمار».
نعتذر عن عدم نشرها.

● طفولة مشردة ●

وأرسلت الينا الطالبة ميرفت بشارة - الصف العاشر - مدرسة راهبات الكرمليت - حيفا مقطوعة ادبية اسمها «طفولة مشرّدة» بها شعور انساني طيب تقول فيها:

ما ذنبنا حتى نتشرد
ونعيش بلا حنان وبلا أمان
بلا اهل ولا اصحاب
يقرصنا الجوع ويلسعنا البرد
لا عمل ولا مأوى
ولا صدر أمين دافيء

القصة الفائزة بالجائزة الاولى في مسابقة يوم الارض الادبية

وقبر ابي ؟؟

■ بقلم: عبلة عبد الحفيظ دراوشة ■

عاد ابو منصور لتوّه من العمل في «مارسه» وتربع على حصير في بيته الموروث ذي الحجر الناري والقنطرتين الرومانيتين اللتين تحملان سقفه الطيني المدعوم بالحطب وبقضبان الشومر واغصان الاشجار، وعلى المصطبة من خلفه خوابي القمح والحبوب المختلفة المبنية من الحثان والحوّر والطينة الصفراء المنحوتة من المحفرة الواقعة شرقي القرية. والى جانب خوابي الحبوب تعقد بياطس الزيت والزيتون، وقد فرغت جميعها من محتوياتها منذ زمن طويل.

كان ابو منصور متجها عابسا عاقد الحاجبين، عيناه تطلقان شررا وغضبا.

- «خير... كفانا الشر!.. مش كيلين مش على بعضك.. !؟»

دخلت عليه ام منصور متسائلة، وفجأة سمع مناديا: - «يا ابا منصور!.. يا ابا منصور!..»

- «تفضل» - اجاب الزوجان معا وفي آن واحد

دخل فرج ابن القرية وعضو الروابط حيّى وجلس متربعا على الحصير امام ابي منصور، بينما خرجت ام منصور لتهيء القهوة خلف زاوية معزولة بستار من الخيش داخل البيت - ابو القناطر - كما يدعونه.

- «رأيتك تعود من ارضك، فكيف الزرع ؟» سأل فرج.

- «هذه السنة الثالثة تخيب بها الامال على التوالي، فمنذ انشاء مستوطنة المحتلين في تلك الناحية والمزروعات تتلف وتباد، تارة بجنزراتهم وآلياتهم، وتارة بمباطير جنودهم وبمناوراتهم العسكرية، واحيانا بواسطة اعشاب غريبة لم نعرفها ولم نعهدها من قبل، «كأنك» زارعها وباذرها عن عمد وسبق اصرار بقصد الاساءة والاضرار و...» وقبل ان يكمل قاطعه فرج بذعر وانزعاج !..

«اتشتبه بي وتتهمني.. ؟ اقسم لك انني لم...»

- لماذا أجفلت يا فرج كمن نخشته المسلة، لقد صدق بك مثلنا الشعبي القائل - اللي في بطنه حمص بوجعه - إني لم اقصدك يا رجل، لقد قلت «كأنك» على سبيل المثال فقط.



● عبلة عبد الحفيظ دراوشة ●

روّحت هذه الكلمات عن نفسه هدأته، وعاد الى غرضه وموضوعه الذي جاء من اجله، وراح يجري الحساب لابي منصور وجمع ما صرفه على الارض ثم جمع ما انتجته له طيلة السنوات الاخيرة ثم قال: «تجارتك يا ابا منصور في ارضك كتجارة جحا بالبيض، فقد كان جحا يشتري بعشرة ويبيع بخمسة، صدقني ان ارضك قد أُستباعت منذ وقت طويل ولدي مشترٍ سخي، يقيم في المستوطنة المحاذية لكنه امريكي الجنسية، قلبه «طيب» للغاية، عمل سنوات طويلة في المملكة العربية السعودية تاجرا في نفط مكة المكرمة وبالتوسط في بيعه بالاسواق العالمية وجمع ثروة طائلة وانه ابن حلال امواله كلها طاهرة مزكاة، فقد تبرع هناك باقامة مئذنة لمسجد في احدى القرى ظل لسنوات بدون مئذنة، ويحمل بيده مسبحة اهداها له العاهل السعودي حامي حمى الاسلام.. وسيدفع اي ثمن تريده وما عليك الا ان تطلب وتأمر.. وبامكانك بعد ذلك استغلال هذا المبلغ الضخم في اي بلد تريد.. و.. و...».

راح ابو منصور يسبح في دوامة ويستعيد بذاكرته حياته الصعبة وعيشته المرة، ويتصور حياته السعيدة بعيدا عن ارضه التي اشقته وهذا المبلغ الضخم بيده وتحت تصرفه. لقد تعب وكد هو وزوجته واولاده من الصغير حتى الكبير دونما جدوى. كل الحكومات من الاتراك العثمانيين الى الانتداب البريطاني الى حكومات الملك حسين وجده - الى الاحتلال الاسرائيلي الهبت ظهورنا جورا وتعذيبا، وكلما امحل عام وخيب الموسم الامال تتكرر وتتردد على فم جميع اهل الدار المقولة المعروفة: «وان فاتك عام استبشر بغيره» سقف البيت يكاد يهبط والدواب هزلت وملابس ابناء العائلة اهترأت وبليت. البارحة ادارت ام منصور ثلاثة سراويل مهترئة سروالا يمكن لبسه بدلا من قذفها ورميها. لماذا لا يهاجر ويبرح القرية والمارس ويترك الدار تنعى من بناها ؟

كانت ام منصور تصغي خلف ستار الخيش الى ما يدور بين زوجها وفرج «الرابطي». فخافتْ ان يكون هذا الاخير قد اقنع زوجها خصوصا وان زوجها كما عهدته يستسلم احيانا لكبرياء الفلاحين الفقراء الذين قد يفرطون بارضهم وبما تملك ايديهم كي يظهروا بمظاهر الاغنياء، فاندفعت نحوها صارخة: «أتبيع الارض ؟.. هل كان اهلي يوافقون على زواجك مني لولا الارض التي تملكها. الارض هي العرض وهي الوطن. وماذا نساوي بعد بيع الارض واية قيمة لنا بدونها ؟ وسائلنا بماذا نجيبه ؟ ؟ وعندما يكبر منصور ماذا نقول له ؟ اين يفلح ويحرث ويزرع ؟ اتسمع اقوال سمسار ؟ - صدق مثلنا القائل: «نعيم كلب في بؤس اهله». وقبر جدك وقبر ابيك بالبيعة ؟ اسأله يا ابا منصور !..

«نعم القبور بالبيعة !..» أجاب فرج على الفور وهب ناهضا متظاهرا بالاهانة.

وصرخ ابو منصور في وجه فرج: «لن افرط بالامانة ولن ابيع الارض، انا ابوك يا منصور، ساحافظ على قبر ابي واحميه.. سنقتلع الغرباء كما نقتلع الاعشاب الغريبة، وستنظف الارض لتغمرنا بالخير..».

(كلية الطب - الجامعة العبرية - القدس)

كيف تشكّل حكومة جديدة في اسرائيل

● بقلم: اسعد تلحمي ●

من المتوقع أن يكون رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست، القاضي غبرئيل باخ قد سلم مساء أمس، الثلاثاء، رئيس الدولة النتائج الرسمية للانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٣ تموز الماضي.

وتنص المادة (١٢) من القانون الأساسي على أنه مع نشر نتائج الانتخابات في الأوراق الرسمية يحق لرئيس الدولة البدء في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة. وتضيف المادة السادسة من القانون نفسه ان رئيس الدولة، بعد ان أجرى مشاورات مع ممثلي كتل في الكنيست، يلقي الرئيس مهمة تشكيل حكومة جديدة على أحد أعضاء الكنيست الذي ابلغ الرئيس بعد ثلاثة ايام منذ ان سُئل، انه مستعد لاستلام مهمة تشكيل الحكومة.

وتعطى لعضو الكنيست هذا فترة ٢١ يوما لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقه ويحق لرئيس الدولة منحه فترة زمنية اخرى مدتها ٢١ يوما لمواصلة مهمته (المادة ٧). واذا لم يفلح عضو الكنيست في تأليف الحكومة يحق لرئيس الدولة تكليف عضو كنيست آخر للقيام بالمهمة ذاتها وتعطى له الفترة ذاتها التي أعطيت لسلفه، وهكذا دواليك في حالة عدم نجاح هذا العضو أيضا في مهمته. ويقضي البند الثاني من المادة الثامنة بتخويل رئيس الدولة اجراء مشاورات اضافية مع ممثلي كتل في الكنيست قبل تكليف عضو كنيست جديد بمهمة تشكيل الحكومة.

وتنص المادة التاسعة من القانون الأساسي على أنه في حالة عدم نجاح الرئيس في محاولاته يحق لكتل مختلفة يشكل اعضاؤها اغلبية في الكنيست تقديم توصية للرئيس بتكليف عضو كنيست معين مع ارفاق موافقة خطية لهذا العضو لتشكيل حكومة جديدة. وفي هذه الحالة يلزم رئيس الدولة بالقاء المهمة على عضو الكنيست المذكور وتمنح لهذا العضو فترة (١٤) يوما لتنفيذ المهمة. وفي حالة كهذه تقتصر مهمة التشكيل على هذا العضو وتتوقف صلاحية أي عضو آخر كُلف سابقا بتشكيل الحكومة.

نشير ايضا الى ان رئيس الدولة غير ملزم باجراء مشاورات مع ممثلي جميع الكتل في الكنيست اذ ان المادة (١٢) من القانون الأساسي تتحدث عن مشاورات مع «ممثلي كتل» وليس ممثلي الكتل. الا ان التقليد الساري هو ان يجري الرئيس مشاورات مع ممثلي جميع الكتل.

وتقضي المادة (١٤) من القانون نفسه على ان عضو الكنيست الذي قام بمهمة تأليف حكومة هو الذي يرئس هذه الحكومة. وهذه المادة جاءت لمنع تكرار ما حدث في الكنيست الخامسة عندما انيطت مهمة تشكيل الحكومة بليفي اشكول بينما كان رئيسها دافيد بن غوريون.

وتبدأ الحكومة مزاولة اعمالها بعد ان تحظى بثقة اغلبية أعضاء الكنيست (اكثر من ٦٠ عضوا). ووفقا للمادة الخامسة (البند الثاني) للقانون الأساسي لا يتحتم على وزير في الحكومة أن يكون عضو كنيست. بالمقابل تقضي المادة (٣٤) بأنه يحق لكل وزير تعيين نائبا له أو نائبين شريطة ان يكون النائب عضو كنيست. ويبدأ نائب الوزير باشغال وظيفته بعد ان تعلم الحكومة الكنيست بتعيينه.

وتجدر الاشارة الى ان القانون لا يتدخل في تعيين الوزراء وهذا يعني أنه يحق للحكومة تعيين عدد الوزارات والوزراء كيفما ترتأي شريطة أن تصادق الكنيست على ذلك.

تسقط الحكومة عندما تفقد ثقة الاغلبية في الكنيست أو عندما تقرر بنفسها الاستقالة ونشير في هذا السياق الى ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة كلها. وتتوقف الحكومة عن تنفيذ مهامها في حالة وفاة رئيسها أو في حالة انتخاب كنيست جديدة مثلما حدث مؤخرا.

وفي أثناء مشاورات رئيس الدولة مع ممثلي كتل في الكنيست لتشكيل حكومة جديدة تواصل الحكومة السابقة تأدية مهامها حتى تشكيل حكومة بديلة لها. ونعني هنا ما يسمى «بحكومة انتقالية» التي لا تتمتع بثقة الكنيست. والغريب في الأمر ان حكومة كهذه يمكن أن تعمل فترة غير محدودة لأن القانون لا يحدد فترة عملها وحدث في السابق ان زاولت حكومة رابين الانتقالية مهامها لمدة سبعة أشهر، (كانون اول ٧٦ - حزيران ٧٧). وبامكان الحكومة الانتقالية القيام بأي عمل ترتأيه حتى وان عارضته أغلبية اعضاء الكنيست دون ان تتعرض لأي عقاب برلماني لأنها فقدت ثقة الكنيست بها. وتقضي المادة (٢٥) من القانون الأساسي، بأنه لا يحق لرئيس حكومة انتقالية أو اي عضو فيها الاستقالة من منصبه ولا يمكن ضم أي وزير اليها. وفي حالة وفاة رئيس حكومة انتقالية تعين الحكومة وزيرا يقوم بمهام رئاسة الوزارة.

● *ملاحظة: القانون الأساسي المشار اليه في المقال هو: القانون الاساسي - الحكومة.*

أحرف الجر

حرف الجر له اثر في اللغة العربية، وله مدلول، وما كان يوما كما يدعي البعض من (مجددي !!) اللغة هذه الايام انها احرف لا قيمة لها. ولنأت بالامثال:

عن: وتفيد التجاوز مثل: اصفح عن المعتذر.

على: وتفيد الاستعلاء مثل: على الباغي تدور الدوائر.

في: وتفيد الظرفية مثل: في التأني السلامة.

الباء: وتفيد السببية مثل: بالجد تبلغ الامال.

اللام: وتفيد الملك مثل: لله الأمر.

الكاف: وتفيد التشبيه مثل: لا مؤدب كالدهر.

الواو، والتاء، والباء: تفيد القسم مثل: والله، وبالله، وتالله.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
شارع لوحي هجيتاؤوت ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل المركزي، عكا.

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا قدم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٨٣/١٦٣٦ بواسطة السيد زيد محمد بدران في البعنة. قسائم ١٨٩٧٣ و ٣٠ بلوك أ. ماهية التسهيل بناء ٣ طوابق في مكان مسموح به طابقين. كل معني عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحي هجيتاؤوت ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

● موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا ●

ابتسامات

ن.ه

● نسي المفاتيح ●

سأل المعلم الطالب: لماذا لم يستطع نابليون فتح عكا؟

الطالب: لانه قد نسي المفاتيح في فرنسا.

● سُكر ●

المعلم: ضع كلمة «سُكر» في جملة مفيدة!
الطالب: شربت قهوة هذا الصباح.
المعلم: وأين كلمة «سكر»؟
الطالب: في القهوة يا استاذ

● عجّة ●

المعلم: معك يا سعاد ٧ بيضات ومع صديقتك سميرة ٧ بيضات. فما المجموع؟
سعاد: صحن عجة كبير يا استاذ

● فارس محمد مهنا - (البقيعة) ●

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٧)

■ تقديم: روميو الياس - حيفا ■

١) ما هو طول الشرايين والاوردة في جسم الانسان البالغ:
١٠ كم - ١٠٠ كم - ١٠٠ م

٢) سرعة الصوت في الثانية تساوي:
٣٣٠ م - ٣٣٠٠ م - ٣٣٠ كم

٣) سرعة الضوء تساوي:
٣٠٠ الف كيلو متر في الساعة - ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية - ٣٠٠ الف متر في الساعة

● حل المسابقة رقم (٥٥) ●

١) قرى مثلث يوم الارض هي: عرابة وسخنين ودير حنا
٢) «ام القرى» هي ام الفحم لانها اكبر قرية عربية في البلاد.
٣) من المجازر التي ارتكبها حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني:
دير ياسين وكفر قاسم ويوم الارض

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من شفاعمرو: ندى فريد عنبتاوي
■ من الناصرة: لبنى الحاج ونادية عواد وراوية جابر وجمال سالم جبران وهالة وسعيد سالم جبران
■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية وفؤاد يوسف حسن
■ من عيلبون: ميساء زياد تيم ونادر زاهي تيم وحنان يعقوب خوري
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب وطاهر حسين حسان وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان وحاجة واسماء موسى ابو الهيجاء ووائل محمد ابو الهيجاء وعماد احمد ابو الهيجاء
■ من دير حنا: رزينة ونهاد وعاطف ونهاية ذياب خطيب وعلاء وفداء دغش ووسيم صلاح دغش وعبير فهمي ابو الحوف وبسام اشقر وهند صالح خلايلة وحسين دغش وفاطمة ويوسف حسن خطيب ووفاق عدنان خطيب وسنيه زكي خطيب ونجاح ونبال خطيب وبسام دغش وجواد وسعاد خضر خطيب وهيثم وهيفاء يحيى طه.
■ من عرابة: دلال عطيه نعامنه وصبحي يوسف غزال واخلاص مصطفى غزال.
■ من سخنين: عمار زبيدات وامين احمد بدارنة ورائد شريف بدارنة
■ من عيلبون: مالك سرور واشرف بسام سرور
■ من المغار: جيهان نبيل طنوس
■ من الرينة: فادية احمد حصري ويوسف علي خطيب
■ من كفر كنا: عمر محمد فندي
■ من دبورية: مشيرة داوود وهالة حسين داوود واشرف داوود
■ من اكسال: ريم عبد المنعم دراوشة وادهم محمود دراوشة
■ من عين ماهل: اخلاص احمد حبيب الله وفادي راتب ابو ليل ومروان عاطف حبيب الله
■ من حيفا: روميو الياس
■ من عكا: حنا حكواتي
■ من دنون: زكية ياسين
■ من دير الاسد: مصطفى عطا الاسدي
■ من مجد الكروم: نجلاء محمد سلامة واخلاص وسروه ابراهيم مناع وفاطمة وعمر ابراهيم مناع
■ من كفر ياسيف: ربا احمد صفيه
■ من نحف: ذيب كمال عثمان
■ من الرامة: علاء شكيب جهشان واسامه يهو
■ من عارة: جلال محمد ضعيف
■ من باقة الغربية: بلال غنايم
■ من الطيبة: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى
■ من الطيرة: حنان عبد المنان شبيطة ورنا يحيى شبيطة ونادية مريد محاميد وكميل وامير فتحي شبيطة وراني وزاهي محمد شبيطة وامجد عبد المنان شبيطة
■ من ام الفحم: شروق وعلاء سعيد محاميد وميهاء مريد محاميد وخالد جبر محاميد

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) كميل وامير فتحي شبيطة - الطيرة
٢) لبنى الحاج ونادية عواد وراوية جابر - الناصرة ٣/١٢٩ حي الكروم
٣) وسيم صلاح دغش - دير حنا

(الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» المكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي)

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٧)

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

● المذراة ●

نشرة لمرة واحدة - اصدار رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو

● حيفا - أهدتنا رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو نشرتها الثالثة وأسمها المذراة. وتقع في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

وجاء في كلمة العدد «لقد وقع اختيارنا هذه السنة على (المذراة) اسما لمجلتنا. والمذراة معروفة للعديد من الناس ومجهولة لقسم كبير منهم. المذراة هي أداة خشبية تشبه الشاعوب في شكلها ولها خمس أصابع وكانت تستعمل للعمل في البيدر حيث تتم عملية التذرية. واما نحن فنحمل مذراتنا لعملية تذرية اجتماعية».

ويحوي العدد سجلا لأعمال الرابطة في خلال السنة الماضية ومقالا عن الشخصية الوطنية نقولا الدر ابن شفاعمرو نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الأول وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي الذي توفي في بيروت في ١٩٦٧/٣/١٩.

ويحدد نبيل خورية موقف الجامعيين من المعركة الانتخابية في مقاله ويرى ان تقوية الجبهة الدمقراطية مهمة ملحة تحق عمليا رفع صوت الجماهير العربية عاليا وزيادة تأثيرها على الحياة السياسية.

ويقارن نادر نصرالله بين صفد وشفاعمرو على ضوء منشورات المكتب المركزي للاحصاء.

وفي العدد قصة «شارع الظلام» للمرحوم الياس ميخائيل عوض و «شلة الشارع» لعناية نجار وتنظيمات الجامعيين لزياد شليوط ومحاولة شعرية بعنوان «انت زيتونتي» لنادر خليل عبد الكريم و«خاطرة» لرلى فؤاد حداد و«الموت من أجل سيجارة» لزاهر شفيق عزام و«الجسر» للأديب الالماني هرمان هيسة ترجمها جورج حداد و«التحرر الاقتصادي والاجتماعي للمرأة» لنجاة ارملي ومواد أخرى.

نهنيء رابطة الطلاب الجامعيين الشفاعمرية ونتمنى لهم مزيدا من العطاء.

مجلس الطيبة المحلي
اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن حاجته الى معلمين لتدريس المواضيع التالية في مدرسة الطيبة الثانوية كالاتي:
١) معلم للغة الانجليزية وظيفة كاملة.
٢) معلم للغة العربية نصف وظيفة

على المتقدمين لهذا العمل ان يكونوا حملة شهادات ب. ع. ويفضل ان يكونوا حاصلين على شهادة تدريس « » في الموضوع.
آخر موعد لتقديم الطلبات لمجلس الطيبة المحلي هو يوم ٨٤/٨/٩.

● عبد اللطيف حبيب - رئيس المجلس ●



سجناء اول ايار في الدامون يشكرون الرفاق الذين يراسلونهم

● حيفا ـ بعث الينا سجناء اول ايار، في سجن الدامون، برسالة يشكرون فيها الرفاق والاصدقاء الذين يراسلونهم في السجن.

وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يشكرونه فيها على رسائله وزياراته لهم قالوا فيها: نحن ندرك ان شعبنا لن ينسانا ولن يغفل عن حقوقه ونقطع العهد لحزبنا المجيد ولشعبنا المعذب المكافح بان نتحمل جميع المصاعب والمشاق دفاعا عن كرامة هذا الشعب.. ففي سماء شرقنا بزغت الى جانب شمس اكتوبر شمس ١٤ تموز فامتد الدفء الى قلوبنا في السجون.

وفي الرسالة يشكون سوء معاملة ادارة السجن التي تمنع عنهم الكتب التي ترسل اليهم ومنها مجموعة احضرها لهم في السجن الرفيق توفيق طوبي لم تعط لهم رغم المراجعة والالحاح في الطلب.

ويحيي السجناء في ختام رسالتهم لجنة حزبهم المركزية وقادة الجبهة الشعبية وابناء شعبهم المخلصين ويحيون نضالهم ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق وكبت الحريات، كما يحيون ايضاً رفيقهم محمد حسنين، ابن الطيبة، المنفي في صفد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣١)

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

معاوية ذلك الداهية

بلغ من احكام معاوية بن ابي سفيان للسياسة، واتقانه لها، واجتذابه قلوب خواصه وعوامه أن رجلاً من أهل الكوفة دخل على بعير له الى دمشق في حال منصرفهم عن صفين، فتعلق به رجل من دمشق فقال: «هذه ناقتي، أخذت مني في صفين». فارتفع امرهما الى معاوية، وأقام الدمشقي خمسين رجلاً بيّنة يشهدون أنها ناقته. فقضى معاوية على الكوفي، وأمره بتسليم البعير اليه. فقال الكوفي: أصلحك الله! انه جمل وليس بناقة». فقال معاوية: «هذا حكم قد مضى». ودس الى الكوفي بعد تفرقهم فاحضره وسأله عن ثمن بعيره، فدفع اليه ضعفهُ، وبرّه، وأحسن اليه وقال له: «أبلغ عليًا أني أقاتلهُ بمئة ألف ما فيهم من يُفرّق بين الناقة والجمل»!

(مروج الذهب ـ للمسعودي)



هموم الحرية والسلام

* ثلاثة آلاف عمل فني لحوالي تسعمائة فنان ينتمون الى ستين بلداً، تضمها كلها صالات العرض البالغ مساحتها الفين وخمسمائة متر مربع، من المبنى الكبير والحديث الذي يقع في قلب برلين عاصمة المانيا الدمقراطية، المصمم خصيصاً لمعرض «انترغرافيك» الدولي الذي يقام مرة كل ثلاث سنوات.. *

● المعرض ●

يعتبر معرض «انترغرافيك» في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية الذي بدأ في عام ١٩٦٥ واحداً من اهم المعارض العالمية المتخصصة في اعمال الفنون «الغرافيكية»، اي فنون الحفر والطباعة على اختلاف طرقها واساليبها ومدارسها، وكذلك الاعمال الفنية المنفذة على الورق بالطرق التقنية والاسلوبية المتعددة.

يلخص القائمون على تنظيم هذا المعرض (الترينال الدولي للفنون الغرافيكية) الاهداف من هذا اللقاء العالمي، بالرغبة في دعوة جميع الفنانين في العالم، الى الاهتمام بالمشاكل والمواضيع الانسانية. كذلك الدعوة الى توظيف انتاجهم في سبيل الانسان والدفاع عنه، حتى تكون الفنون التشكيلية سلاحاً ايجابي الفعالية، ومن اجل ان يكون الفن وسيلة تلاق وتفاهم بين الشعوب.



● من اتناس فاسيلوف ●

□ بدأ كثير من البلدان باعطاء أهمية أكبر للفنون الغرافيكية، فأقاموا لها المعارض ونظموا من اجلها اللقاءات وخصصوا لها المجلات، ومعرض «انترغرافيك» واحد من أهم هذه المعارض في العالم، ان لم نقل أهمها. ويكفي أن نعرف ان معرض هذا العام كان يضم اعمال فنانين جاءوا من ستين دولة مختلفة (حوالي ثلث دول العالم) لندرك مدى أهمية هذه التظاهرة الفنية.

وكما في كل المعارض السابقة، كانت أغلب المواضيع المطروحة تحمل طابعا انسانيا واجتماعيا وسياسيا. فمفهوم الحرية الانسانية، الفكرية والاقتصادية، وهموم العمل من اجل التحرر الوطني، كانت المواضيع الأكثر تناولا. هذا بالاضافة الى المواضيع المعبرة عن قلق الانسان المعاصر.

وقد تناول الفنانون مواضيعهم، التي تصب، في معظمها، في هذا الخط، بأساليب فنية متنوعة، من الواقعية والتعبيرية الى الرمزية والتجريد. فبعض الفنانين اعتمد على أقلام الرصاص والأخر على الحبر الصيني وهناك من استخدم الألوان المائية والوان الغواش. قسم نفذ عمله بواسطة الطباعة بالشاشة الحريرية، وأخر استخدم طريقة الليتوغراف او الحفر والطباعة على المعدن.

واذا كان من الصعب تناول ثلاثة آلاف عمل بالحديث، فهذا لا يمنع من الاشارة الى أعمال بعض أهم الفنانين العارضين، مثل عمل الفنانة الاوسترالية سوزان ويت، التي تعبر بعملها عن وعي شمولي لأزمة الانسانية المهددة بهذا الصراع «الشطرنجي» بين الابيض والاسود.




● من رشيد القريشي ●

عمل الفنان البرازيلي فرناندو سيرو المنفذ بطريقة الحفر والطبعة على الخشب، يمتاز بالتعبيرية الشاعرية، تلك التي يدفعه اليها الموضوع الشعبي، وبأسلوب يذكر بأعمال فن الحفر الشعبي، وبأسلوب رائد في الحفر على الخشب في البرازيل.

وايكهارد فروخلين، من المانيا الغربية، كان عمله دليلا على المقدرة الابداعية العالية كمواطنيه سيغفريد بوركهارد فايس، ورولاند دورفلر، وكلاوس فاسك.

أعمال الفنانين البلغار تتمتع، في مجملها، بمستوى فني عال. لكن نستطيع ان نميز بشكل خاص أعمال أتاناس فاسيلوف، وورومن كورتشيف، وبيجوماريتوف. كما كان عملا جوزيف سيرفي، وجوزيف ساسكا من تشيكوسلوفاكيا يتميزان بالمهارة وبقوة التكوين والرسم.

المانيا الدمقراطية قدمت كثيرا من الفنانين، لكن وارنر توبكة، وبالدوين زيتل كانا أكثرهم تميزا وخصوصية. كما كان الفنان الايطالي المعروف عالميا ريناتو غوتوزو هو أهم الفنانين الايطاليين المشتركين.

من اليابان نفرز اعمال ريوجي ايكيدا، ويوشيدا هوداكا، وشيجيكي كوروما عن غيرها من الاعمال اليابانية في المعرض اذ كانت ذات نفس فني خاص، فيه قوة البساطة وسحر جملها الذي منحنا اياه حسهم الغرافيكي العالي.

حضور الفنانين الكولومبيين كان هاما، خصوصا أعمال جيليرمو فيليس مايا، لوسي تيجادا، لويس باز، وماريو خورديللو، كريستينا كورتس.

المشاركة العربية في هذا المعرض تمثلت بأعمال: احمد نوار من مصر، رشيد قريشي من الجزائر. هاشم الطويل، سامي حقي ورافع الناصري من العراق. خزيمة علواني وعلي خالد وعبد السلام شعيرة ومحمد غنوم ومحمود حماد وهند زلفي وسهيل معتوق ونذير اسماعيل ومحمد سعيد الطه من سوريا. برهان كركوتلي وميشيل نجار وسمير سلامة وناصر السومي وفلاديمير تماري من فلسطين.

وقد تميزت هذه المشاركة بتنوع الأساليب والاتجاهات الفنية والتقنيات المستخدمة، برغم تمحور أغلب الاعمال حول محورين اساسيين هما التعبيرية والتجريد. فأحمد فواز يعتمد في تكوين عمله على عنصر المربع ـ الشكل الهام في الفن العربي ـ وعلى خطوط أضلاعه ومحاوره، وانطلاقا من تصالب هذا الشكل الهندسي يتوصل الى خلق علاقات تكوينية هندسية جديدة مستفيدا من قوانين الزخرفة العربية الأساسية، ثم يوازنها ويخفف من حدتها بتوزيع بعض الزخارف المشتقة من النباتات والأشكال العضوية.

أما رشيد القريشي، فهو، كما دائما، يحاول بواسطة كتابة نص شعري خلق سطح تصويري متنوع في شدة نصوعه ودرجات اضاءته بحيث تتشكل عدة سطوح ضمن المساحة الأساسية، خالقا المناخ أو البيئة اللازمة للرموز الخطية الصغيرة الموزعة في اماكن عدة من العمل، والتي تشبه، الى حد كبير، شكل الأبجدية الصينية أو اليابانية.

اعمال رافع الناصري استمرار لأعماله السابقة، فهو ما زال على بحثه الجاد المتميز، بالفهم العميق لموضوع الاستفادة من الحرف العربي، وبالمقدرة على تفجير الطاقات الرمزية الكامنة في شكل هذا الحرف.

من الفنانين الفلسطينيين هناك أعمال فلاديمير تماري المعتمدة على محاولة اعادة تقديم الأشكال الأساسية التي اعتمدها التراث التشكيلي العربي، ولكن بفهم معاصر، وبألوان فيها كل الضوء الذي تتمتع به فلسطين. أما اعمال «الميتوتيب» لناصر السومي، فهي تدل على براعة هذا الفنان التقنية، وعلى غنى امكاناته الفنية، في اعماله موسيقى مشحونة. كما هي مشحونة أعمال برهان كركوتلي بالحدة والعنف التعبيري.

عمل خزيمة علواني (بيروت ٣) كان لا شك من الاعمال التي يجدر بنا التوقف عندها بين أعمال الفنانين السوريين. فالتقنية المستخدمة وأسلوب الرسم والتأويل والتحوير، ومن ثم الفهم الخاص لمعنى السطح والمساحة والمنظور والبناء التكويني للعمل، كلها تذكر بأعمال الاسود والابيض للرسامين اليابانيين القدماء. وتبقى أعمال محمود حماد متينة البناء، كمتانة الحرف العربي الذي يستوحي منه تكويناته.

هذه المشاركة العربية التي لا نستطيع تناولها بالاسهاب تحليلا وتقييما، كما لم نكن قادرين على الاحاطة بكل الاعمال الممتازة في المعرض، لا نملك الا ان نحييها، فهي لم تكن مشاركة لرفع العتب، كما في أغلب مشاركاتنا الثقافية العالمية، لأنها، بوجود فنانين مثل رافع الناصري ومحمود حماد وناصر السومي وفلاديمير تماري وخزيمة علواني وبرهان كركوتلي... استطاعت ان تثبت وجود مستوى ابداعي عربي قادر على المشاركة باستمرار في كل التظاهرات الفنية والثقافية في العالم.

● صخر فرزات ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ٨٤/٧/١٦)



● من خالد علي ●



● من خديجة علواني ●

الجديد في علاج امراض الدم

□ تطبق في الاتحاد السوفييتي، في السنوات الاخيرة، في الممارسة الطبية على نطاق واسع اساليب العلاج الحديثة مبدئياً التي تقوم على اساس تنظيف الدم والليمفا والبلازما من المواد الضارة مباشرة. ويعود الفضل في صياغة هذه الاساليب وتجريبها وتطبيقها العملي على نطاق واسع، الى لفيف من العلماء السوفييت العاملين بقيادة يو.لوبوخين، عضو اكاديمية الطب السوفييتية.

ويلخص كنه هذه الاساليب في تنظيف دم المريض وليمفاه وبلازماه، بواسطة الاجهزة الخاصة، من المواد الضارة التي تتكدس نتيجة الامراض الجراحية والباطنية والجلدية والخ.

وبفضل تطبيق أساليب التنظيف هذه ينجح الاطباء في مكافحة الحالات العصيبة والخطرة على حياة الانسان مثل التسمم بالمواد المتنوعة (وبينها مثلا الحوامض والاغذية المتلفة والفطور الخ). كما برهنت الاساليب الحديثة على فعاليتها في مكافحة الامراض الشائعة مثل التصلب التعصدي ومتفرعاته وهي الربو الشعبي والصدفية (الصداف) وبعض اشكال الفصام.

وبفضل استخدام هذه الاساليب احرز علماء الطب السوفييت نجاحات كبيرة في مجال الجراحة. وهبطت مثلا نسبة المضاعفات المستعصية الناتجة عن العلاج الجراحي لامراض معقدة مثل اليرقان الانسدادي والتليف الكبدي والتهاب البريتون والتهاب البنقارس وحالات حادة من تجلط وانسداد أوعية الاطراف والوهن العضلي وأمراض التقيح غير النوعية التي تصيب الرئة والجنبة.. الخ.

ويعود الى الاطباء السوفييت ايضا الفضل في المبادرة الى تطبيق هذه الاساليب في علاج امراض الاطفال. فقد وضعت تحت اشراف يو.ايساكوف، عضو اكاديمية الطب السوفييتية، اساليب التنظيف التخصصية التي تسمح بتقديم المساعدة الطبية الفعالة للاطفال في مختلف الاعمار.

(خاصة بـ«الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

ركن الاولاد

النخلة الباسقة والفرع المتسلق

زرع البستاني في بستانه شجيرة نخل وأخذ يوليها رعايته وحنانه يحميها من الرياح العاصفة مراعياً نموها البطيء الذي لا يتجارى مع غيرها من الاشجار الموسمية ولمدة اربعين سنة حتى اصبحت نخلة باسقة الطول وارفه الظل وافرة الثمار.

اعتزت النخلة بمكانتها بين أقرانها سيما وان البستاني يختار ظلها يأوي اليه بعد التعب وابان الهجير، وبحكم ارتفاعها اخذت تلعب دور الحارس والنذير لما حولها من الشجر فما أن تهب الرياح حتى تطلق اغصانها وفروعها صفير الانذار باقتراب هطول المطر او هبوب العاصفة. وكان اكثر المواقف لديها اعتزازاً عندما يعتلي قمتها بلبل الصباح يشدو بصوته الجميل مؤذناً ببزوغ فجر جديد.

وفي ذات يوم، وفي غفلة من البستاني، وقعت احدى بذور القرع المتسلق في حوض النخلة حيث نما وأخذ يشارك النخلة غذاءها وشرابها. نما وكبر واخذ يتسلق على جذع النخلة. وبعد بضعة اسابيع وصل رأسه الى مستوى وجه النخلة. فنظرت اليه وسألته باستهجان: ما اسمك ايها المتسلق وكم لك من العمر؟ فأجاب انا القرع المتسلق وعمري اربعون يوماً! فزاد عجب النخلة اظن ان عمرك قصير «ولست ابن عيشة».

هزيء المتسلق بكلامها وبدون تفكير اخذ يلتف حول فروعها ويطرح فوقها اوراقه العريضة الخضراء ويثقلها بثماره التي أشبه ما يكون برؤوس الشياطين. صبرت النخلة على مضض. لقد اقبل الخريف واخذت اوراق الشجر بالاصفرار وبما في ذلك اوراق المتسلق وثماره التي كساها الاصفرار. فظنت النخلة ان الامر لا يعدو كونه كما في كل سنة ماضية حيث جارتها التفاحة والاجاصة وشجرة التين التي تصفر اوراقها ومن ثم تتعرى كلياً من الورق. ولكن الامر كان على غير ما عهدت بالنسبة للمتسلق. فما أن هبت رياح الخريف اخذت النخلة بالتصدي للرياح بقوة وثبات فتارة تنحني حتى تكاد تلامس الارض وتارة تنتصب من حيث انحنت. فقد اطاحت الرياح كليا بالمتسلق والقت به وبأوراقه وثماره الصفراء الى الارض.

بعد بضعة أيام هدأت العاصفة. حضر البستاني ليرى نخلته الباسقة تتمايل باعتزاز نظيفة من كل ما علق بها في الادران والشوائب. جذرها في الارض ثابت ورأسها شامخ للسماء!!!

(بقلم: أبو العفو ـ ام الفحم)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

وجدتها وجدتها!

ما أن انتهى «عتاب» المغار ـ التلفوني ـ حتى صاصل التلفون من بلدة رهط في النقب في «عتاب» مماثل: لماذا خصصت التحية لسخنين والناصرة على ما حققناه من نصر باهر في الانتخابات، بزيادة عدد الاصوات والنسبة المئوية؟

قلت: «حقكم علينا». وقد فعلنا ذلك ولكن بتواضع تقتضيه الاخطار الجدية التي تمخضت عنها هذه الانتخابات.

وسخنين (٦٠٪) والناصرة (٥٨٪ بينما كانت في السابق ٥٣٪) مع المغار (١٠١٢ صوتاً و ٣٠٪ بينما في السابق: ٦١٨ صوتاً و ٢١.٦٪) ورهط (٣٣٤ صوتاً. في السابق ٥٥ صوتاً فقط. اي بزيادة ٦.٧٪) ليست وحيدة. فقد احصيت، في هذه الكوكبة المضيئة المدن والقرى التالية:

حيفا ٣٦٤٣ صوتاً الان مقابل ٣١٢٠ في السابق. عكا القديمة ١٩٧٩ صوتا بينما كانت في السابق ١٧٧٩. معليا ٣٢٢ صوتاً و ٤٠٪. بينما في السابق ١٦٩ و ٢٤٪. دير الاسد ١٠٠٨ اصوات و ٥٤.٥٪ بينما في السابق ٥٩٣ و ٤٢٪. بركا ٤٠١ صوتاً و ١٧٪ بينما في السابق ٢٣٣ و ١١.٥٪ عبلين ١٠٣٥ صوتاً و ٤٦.٣٪ بينما في السابق ٧٢٥ و ٤٢٪. سولم ١٩٨ صوتاً و ٣٧.٦٪ بينما في السابق ١٠٦ اصوات و ٢٨٪. وجلجولية ٣٦٠ صوتاً و ٢٩.٦٪ بينما في السابق ٢٥٨ صوتاً و ٢٧٪. ودبورية ٦٤٨ صوتا و ٤٢.٥٪ بينما كانت في السابق ٤١.٦٪ وعرب طباش ارتفعت من ٦ الى ٣٧ صوتا وبالنسبة المئوية من ١٠ الى ٣٩.٧٪ وطرعان من ٨٦٨ و ٤٣.٥٪ الى ٩٦٢ و ٤٥.٥٪ وكفر كنا من ١٠٦٣ صوتا و ٣٩.٧٪ الى ١٢٧٠ و ٤٤.٢٪ وسولم من ١٠٦ و ٢٨.٣٪ الى ١٩٨ و ٣٧.٥٪ ورمانة من ٣٢ و ٣١.٤٪ الى ٤٧ و ٣٣.٨٪.

وقد يكون غاب عني عدد من القرى والمدن والمواقع التي تستحق ان توضع في مصاف هذه الكوكبة. ولا بأس ان اتلقى مكالمات «العتاب» في هذا المجال الذي هو أحلى من موسيقى الاناشيد الوطنية في أذاننا.

غير أن الامر الواضح هو ان الناصرة وسخنين والمغار ورهط وحيفا ومعليا ودير الاسد وبركا وعبلين وسولم وجلجولية هي من هذا الوطن ومن هذا الشعب. فاذا صمدت، امام اشرس هجمة تعرض لها هذا الشعب الباقي في وطنه، وتقدمت الى امام وسجلت لشعبها انتصارات جديدة فان معنى ذلك ان هذا الشعب، في بقية مدنه وقراه، هو قادر على تحقيق ذلك.

علينا ان ندرس، بكل العمق والنزاهة، ليس فقط الاسباب التي ادت الى تراجعنا بعض التراجع، في الاماكن التي تراجعنا بها بل ان ندرس ـ في الاساس، الاسباب التي ادت الى تحقيق النصر والتقدم في مدن وقرى النصر والتقدم ـ هذه الكوكبة.

حينئذ يحق لنا ان نصرخ، فرحين مستبشرين: وجدتها وجدتها! ان شعباً فيه هذه الكوكبة، واخواتها، هو شعب يعرف كيف يصون وحدة صفه وتاريخه ودربه وقيادته ومستقبله

(ابو الشمقمق)

OO زجليات OO

رد على كهانا

● عيد دعيم ●

للعنصري المافون وللزمرة إل معو
إلهذا إلكهانا بقول وقولي بسمعو
هذا وطننا هون وهون عاشوا الجدود
وصعب إل ع مثلك شلش صعبي يقلعوا

* * *

إلهذا الكهانا بقول هذا موطني
بشهد تاريخي رغم انف الزعرنة
ورح ظل بارضي احرث واجني ثمار
تنها القيامة تقوم وتنهدّ الدني
الهذا الكهانا بقول وبثورة غضب
الدرب إل عليها مزروعة لهب
ام الفحم مش وحدها بهالمعركة
معها جليلي والمثلث والنقب

(عبلين)

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال مرعي ـ عكا

الكلمات الافقية:
١) نهر اوروبي + حاجز
٢) اداة نصب ـ عاصمة اوروبية + ضمير منفصل
٣) كابر ـ عَبَرَ
٤) اعلن + يوجد في كل بيت
٥) صديق (معكوسة) ـ يعودون
٦) جزيرة تعرضت لغزو امريكي وحشي + للنفي
٧) للسؤال ـ اناء
٨) سهل في لبنان
٩) جهد ـ كاتب

الكلمات العموديه:
١) نهر في الاتحاد السوفييتي + الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٢) خاصتنا ـ صوت المياه الجارية + حرف
٣) من الخضار ـ يساعد وقت الضيق
٤) نهر اوروبي ـ من الاقارب
٥) متماثلان ـ يسكن ما بين النهرين
٦) اسم علم مؤنث + استحدثوا
٧) قهوة ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + خصم
٨) اداة قتال قديمة + عتاب
٩) احدى قرى مثلث يوم الارض ـ والد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) موسكو ـ عدن
٢) ابراهيم + لي
٣) رابح ـ معين
٤) لم ـ الح
٥) سلام عادل
٦) عروه
٧) عندليب ـ لن
٨) راحوا + اريد
٩) بن ـ ليبيا

الكلمات العموديه:
١) ماركس ـ عرب
٢) ابو ـ لبنان
٣) سرب ـ حد
٤) كامل + معلول
٥) هر ـ مجري + تي
٦) يم ـ او + باب
٧) عم + عاده ـ ري
٨) دليل + ل ـ ابل
٩) جنين ـ سند